

الحسيني وعشراوي عشية جولة بيكر:

«ستسود شريعة الغاب إذا لم تتقدم عملية السلام»!

● رام الله (الضفة الغربية) - و.ص.ف. - قال فيصل الحسيني وحنان عشراوي الشخصيتان الفلسطينيتان البارزتان في الاراضي المحتلة لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان «فشل عملية السلام سيحول المنطقة الى غابة».

وقال الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، عشية الاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في القدس «الفلسطينيون هادئون اليوم لان لديهم املا. ان عدم انعقاد مؤتمر السلام يعني فشل الشرعية الدولية الامر الذي سيحول الاراضي المحتلة والشرق الاوسط ايضا الى غابة».

ورأى الحسيني، الذي يقود اللقاءات الفلسطينية مع بيكر، ان سبب الفشل اذا ما حدث سيكون «التعنت الاسرائيلي». واضاف ان ضرر مثل هذا الفشل لن ينعكس على الفلسطينيين وحدهم بل «سيشمل

● البقية على صفحة ٤ ●

● الاثنين ١٦ ايلول ١٩٩١، الموافق ٧ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٠٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) יום שני 16.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol.107/48 16/9/1991 - Price: 1.50 Shekel

حظر تجول في نابلس وضواحيها وقت تشييع شهيدها الشاب

حملة عقوبات جماعية واقتلاع مئات أشجار الزيتون المثمرة في (٨) قرى محتلة عقب مقتل جندي بالقرب من مسلية !

□ القائد العسكري لمنطقة جنين في تصريحات نارية: «لن نسمح لهذه القرى بأن تمارس حياتها وكأن شيئا لم يحدث» ! □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع عدد محدود من ذوي الشهيد النابلسي

● البقية على صفحة ٤ ●

□ لا غفران ولا نسيان □



● تصادف، اليوم، الذكرى التاسعة لمجزرة صبرا وشاتيلا التي اقترفتها قطعان الفاشست في مخيمات بيروت بتواطؤ كامل من جانب قوات الغزو الاسرائيلية.. دم الضحايا لا يزال يصرخ حتى السماء، منها جماهير الشعب وأنصار السلام أن لا غفران ولا نسيان حتى يوضع حد لسياسة المجازر مرة واحدة والى الابد.

أحد المعتدين على أطفال الشبيبة الشيوعية في الناصرة كان يحمل مسدسا

● الازعر الذي قاد الاعتداء حاول، أمس، تهديد اثنين من الشبيبة اذا لم يسحبا الدعوى ● فقط بعد تدخل النائب هاشم محاميد وافقت الشرطة على تسجيل الشكوى ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتضح، أمس الاحد، خلال محادثة ما بين نائب قائد شرطة المروج، داني رماتي، وبين عضو الكنيست هاشم محاميد ان احد الزعران الذين شاركوا في الاعتداء على أشبال الشبيبة الشيوعية في الناصرة (أمس الاول السبت) كان يحمل «مسدسا مرخصا» ولكنه لم يستعمله. وقال رماتي ان الشرطة صادرت المسدس.

وكانت الشرطة اعتقلت عددا من المعتدين لبضع ساعات وأطلقت سراحهم صباح أمس. وتصادف ذلك مع حضور سكرتير فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية، فراس بنا وعضو الشبيبة عبدالله اسماعيل الى مركز الشرطة

● البقية على صفحة ٢ ●

زجاجتان حارقتان في القطاع

● غزة - لمراسلنا - ألقيت، أمس الاحد، زجاجتان حارقتان في قطاع غزة المحتل الاولى في ساعات الظهر باتجاه دورية عسكرية في مخيم الشابورا (رفح) والثانية على مركز شرطة الشجاعية في مدينة غزة في ساعات المساء.

وفي الحالتين قامت قوات الجيش باطلاق الرصاص بغزارة.

وفي تل السلطان (رفح) قامت قوات الجيش بحملة ملاحقة ضد الطلبة والطالبات وألقت قنابل الغاز على المنازل، مما أدى الى اصابة طفلة في الرابعة من عمرها بحالة اختناق.

بيكر يبدأ، اليوم، جولة شرق أوسطية جديدة

● الولايات المتحدة قد تتخلى عن توقيع «مذكرة التفاهم» التي تطالب بها اسرائيل ● مصر تطالب بعقد مؤتمر السلام في الشهر القادم وتقول إن التأجيل سيعيق عملية السلام ●



● جيمس بيكر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، اليوم الاثنين، الى القدس المحطة الاولى الجديدة في الشرق الاوسط في الوقت الذي تمر فيه العلاقات الامريكية - الاسرائيلية «بواحدة من اكثر الازمات حدة في تاريخ هذه العلاقات»، حسب العديد من المراقبين.

واعتبرت المصادر الاسرائيلية ان الولايات المتحدة تسعى الى استخدام السلاح الاقتصادي كوسيلة ضغط للحصول من اسرائيل على تنازلات بشأن الاراضي العربية المحتلة والمستوطنات الاسرائيلية في هذه الاراضي.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب من الكونغرس الامريكي التريث (١٢٠) يوما في بحث طلب اسرائيل الحصول على ضمانات لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار لتمويل

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

«بدون مجابهة شاملة للبطالة - تتدهور اسرائيل الى الكارثة»!

□ وصل عدد العاطلين عن العمل في الربع الاول من العام الجاري، المسجلين رسمياً ١٧٨ الف انسان، بزيادة ١٥٪ عن حجم البطالة في الربع الاول من العام الفائت.

وطبقا لما نشرته دائرة الاحصاء المركزية فان التضخم المالي سوف يصل هذا العام الى حوالي ٢٠٪.

وتتسع البطالة ويتواصل ويتصاعد التضخم المالي (الذي يعني تقليصا مستمرا للقيمة الحقيقية للاجور) بينما وزارة المالية واتحاد اصحاب الصناعات وقيادة الهستدروت اتفقوا على سرقة قسم من علاوة الغلاء من الشغيلة وعلى عدم رفع الاجور.

أمس بدأ تنفيذ رفع اجور المواصلات العامة بقيمة ١٥٪. كما هو معروف فان الاكثرية الساحقة من العاملين تسافر الى العمل، في المواصلات العامة. وبالطبع لن يكون تعويض عن هذا. كما اننا نعرف ان ارتفاعا اساسيا في اسعار حاجيات اساسية او خدمات اساسية يجر وراءه تلقائياً موجة من ارتفاع الاسعار.

ميزانية الدولة للعام القادم، كما اقرتها الحكومة لا تتضمن اية اجراءات حقيقية فعالة لمقاومة البطالة. والمحللون الاقتصاديون متفقون على ان البطالة سوف تزداد، وقد تصل الى ٢٨٠ الف انسان، حتى نهاية عام ١٩٩٢.

ازاء كل هذا الوضع فان عميد بنك اسرائيل البروفسور يعقوب فرنكل يحذر بان كل خرق للميزانية وزيادة العجز معناه كارثة حقيقية.

ومن ناحية ثانية فان نائب وزير العمل والرفاه عضو الكنيست مناحيم بوروش يحذر بانه اذا لم تجر مجابهة شاملة وحازمة للبطالة فان اسرائيل تندفع - تتدهور نحو هاوية كارثة حقيقية. وقال ان الحكومة تقول ان المهمة الاساسية هي استيعاب القادمين الجدد بينما المهمة الاولى، في الحقيقة، هي حل مشكلة البطالة لمنع الهجرة الواسعة من اسرائيل الى الخارج.

وقدم بورش صورة كئيبة حول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وتفشي الفقر والضائقة والعوز وقال ان الحد الادنى المطلوب هو الغاء القرار بتقليص ميزانية وزارة العمل والرفاه بنسبة ٣ بالمئة.

كل هذه الصورة - وقد صورناها باختصار شديد - تؤكد ان حكومة اليمين المتطرف برئاسة شمير هي حكومة معادية للعمال، معادية للطبقات الشعبية، معادية لابسط مفاهيم العدالة الاجتماعية وتقليص الهوة الاجتماعية. واذا كنا نقول دائما ان السياسة الحكومية الخارجية، تجاه القضية الفلسطينية والعالم العربي والعالم هي سياسة مغامرة خطيرة من شأنها جلب الكارثة فان السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة هي الوجه الآخر للعملة.

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي قاومت الميزانية وقاومت السياسة الاقتصادية العامة للحكومة، في الكنيست والهستدروت تناشد كل القوى المعارضة للحكومة، في المجال السياسي وفي المجال الاقتصادي - الاجتماعي، الى التعاون والنضال المشترك، برلمانيا ونقابياً وشعبياً، لمقاومة هذه الحكومة وسياستها والكوارث المترتبة عليها. وسوف يكون غريبا ومذهلا اذا اصرت بعض القوى السياسية، في الوسطين اليهودي والعربي على شنّ حملة تحريضية فظة وعنيفة ضد الحزب الشيوعي والجبهة بدل ان توظف طاقاتها في النضال ضد الحكومة، ونأمل ان تقول الجماهير الشعبية الواسعة كلمتها الواضحة والحازمة، في هذا الخصوص.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في رسالة من خلف القضبان:

سجناء الحرية في معتقلات الاحتلال يناشدون ذويهم الوقوف الى جانبهم

*** ويؤكدون انهم يتعرضون لابشع هجمة للنيل من كرامتهم * هناك العشرات بحاجة الى المعالجة الطبية واوضاعهم سيئة مطلوب الافراج عنهم ولكن سلطات الاحتلال ترفض ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعا سجناء الحرية الفلسطينيون الذين يقبعون في كافة السجون اهلهم للوقوف بجانبهم حيث يواجهون أبشع هجمة قاسية للنيل من كرامتهم.

وذلك خلال رسالة سلموها للنائب الجبهوي محمد نفاع مؤخرا.



● محمد نفاع ●

وجاء في الرسالة: «يا جماهير شعبنا المعطاء ندعوكم اهلنا الاحبة للوقوف الى جانب ابناءكم الاسرى الذين يواجهون ابشع هجمة قاسية تشنها مديرية مصلحة السجون للنيل من كرامتهم وانسانيتهم الوطنية. ففي ظل الظروف المأساوية التي تحياها حركتنا الاسيرة داخل سجون الاحتلال يعيش بيننا عشرات المناضلين الذين يحتاجون مساندتهم من اجل الافراج عنهم والذين يواجهون الموت البطيء يوميا، وذلك لسوء الحياة المعيشية داخل اسوار المعتقلات اولا وللخصوصية التي يحتلها هؤلاء الشجعان الذين امضوا فترات طويلة تجاوزت العشرين عاما دون ان تحاول سلطات الاحتلال الافراج عنهم حتى ولو من منطلقات انسانية التي تفترض انقاذ حياة هؤلاء المسنين واحترام شيخوختهم».

وتشير الرسالة الى المعاملة الوحشية التي يلقاها السجناء والى ما يعانونه من امراض مزمنة وما يحتاجونه من عمليات جراحية.

وذكرت الرسالة على سبيل المثال انه منذ فتح المعتقلات لم يجر الافراج عن اي معتقل رغم خطورة وضعه بينما كانت المعايير مختلفة تماما فيما يتعلق باعضاء التنظيمات الارهابية اليهودية الذين ارتكبوا ابشع اعمال القتل ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وذكر سجناء الحرية من دولة فلسطين المحتلة اسماء (١٧) من السجناء الذين بحاجة للافراج عنهم باسرع وقت وهم: * عيسى ابراهيم رشيد القيسي (سجين جنيد) * تاج الدين عبد الرحمن الحسيني (جنيد) * سليم الزريعي (نفحة) * عبد الرحمن النوباني (جنيد) * جمال منير حسن الدردوك (جنيد) * محمد احمد رجا نعيرات (جنيد) * احمد ابراهيم موسى جبارة (جنيد) * رياض الملاعبي (نفحة) * خليل مسعدي الراعي (نفحة) * هشام عبد الرازق (نفحة) * سعيد وجيه سعيد العتبة (جنيد) * خالد محمد عبد اللطيف ابو الروس (جنيد) * قاسم سليم موسى شرشير * فخري عصفور عبد الله البرغوثي (جنيد) * نائل صالح البرغوثي * اكرم عبد العزيز سعيد صفور * ربحي خليل فرحان.

وجميع الذين ذكرت اسماؤهم اعلاه محكوم عليهم بالمؤبدات او فترات سجن فعلي تتراوح بين (١٥ - ٢٠) سنة.

وناشد السجناء الاهالي التحرك على اكثر من صعيد والتوجه الى المؤسسات الوطنية والانسانية والاحتشاد امام مقر الصليب الاحمر لنصرتهم.

جبهة معليا الدمقراطية:

لنرفع صوتنا ضد مؤامرة «تجنيد الشبان المسيحيين»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان قرار مجلس معليا المحلي من يوم (١٥/٩/٩١) ورفضه لهذا المشروع هو امر هام نعتز به واننا ندين بشدة الاصوات التي تؤيد هذا المشروع وتروج له بحجة المساواة واخذ الحقوق. واننا نعتز بكوننا جزءا حيا وفعالا وواعيا من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وسدا منيعا شامخا تنهار امامه مؤامرات التفرقة العنصرية والتمييز الطائفي».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته جبهة معليا الدمقراطية ووزعته على الاهالي ودعتهم فيه لرفع صوت الرفض والاحتجاج ضد مؤامرة تجنيد الشبان المسيحيين.

وجاء في البيان: «واضح تماما ان اجهزة السلطة تروج لهذا الموقف اعلاميا وتنظيميا وللاسف نجد احيانا من يروج لهذه الافكار. ونجد من يسكت ويتأنى في الحديث عنها. ونجد البعض يتحمس للفكرة ويربط قضية التجنيد مع المساواة. ومؤسف ان نرى ذلك ايضا في معليا، مع العلم سلفا ان الخدمة العسكرية لا ولن تجلب المساواة لابناء الطائفة المسيحية او غيرها من الطوائف. فهل حصل اخوتنا ابناء الطائفة الدرزية على المساواة؟ يقينا ان اوضاعهم زادت سوءا وقراهم فقدت ارضها وسلطاتها المحلية في ازمة خانقة»!!

ونوهت الجبهة الى ان محاولة فرض الخدمة العسكرية على المسيحيين هي استمرار للمؤامرة التي استهدفت ابناء الطائفة الدرزية حيث انكرت عليهم عروبتهم والان دور الطائفة المسيحية!! والسلطة تريد التعامل معنا على اساس طوائف وليس كاقلية قومية عربية فلسطينية في اسرائيل.

وادانت الجبهة في ختام بيانها محاولات الترويج لفكرة تجنيد الشباب المسيحيين في الجيش من بعض الاوساط ومنهم اعضاء في المجلس المحلي.

احد المعتدين على اطفال الشبيبة الشيوعية

● تتمة من صفحة ١ ●

لتقديم الفادة حول الاعتداء، فتقدم منهما المدعو هشام عوض ابو العجوز مهددا، على مسمع من رجال الشرطة الموجودين في المكان؟ بأنه واخوته سيكررون الاعتداء اذا لم يسحبا الشكوى، وأرفق كلماته بالشتائم البذيئة.

وبعد اقل من ساعة وعندما كان بنا واسماعيل أمام مقر نادي الشبيبة طاردهما الزعران المذكورين وراح محمد أبو العجوز يهدد بالقتل.

ازاء كل هذا رفضت شرطة الناصرة تسجيل شكوى حول التهديدات. وفقط بعد تدخل النائب هاشم محاميد، الذي اتصل بنائب قائد المنطقة، أرسل رجال شرطة ليسجلوا شكوى حول الموضوع. وقد أبلغ محاميد مسؤول الشرطة بأن أي تساهل مع المعتدين المجرمين لن يمر بهدوء. وقال ان هؤلاء معروفون بسوابقهم الخطيرة وبلطجيتهم وقربهم من السلطة وأي تساهل سيكون بمثابة مشاركة في الجريمة. وقال: نحن من جهتنا لن نسمح بتكرار مثل هذا الاعتداء. وتحمل الشرطة مسؤولية كل ما قد ينجم عن ذلك. ورد رماني بالوعد أن يعالج الموضوع بكل جدية وحزم.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس جلجولية المحلي تشعر بوفاة المرحوم جميل سيف الدين الجيوسي من جلجولية بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩١ وانحصار ارثه الشرعي في والدته زهية سعيد جيوسي وفي زوجته ثريا سليم جيوسي وفي أولاده منها وهم: حسن، عبد الودود، سهام، وفاء، عبد الحفيظ، مطيع، وموفق لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الدسوقي

لو أني شاعر!

● كثيرا ما نتبادل، نحن الصحفيون الفلسطينيون من المناطق المحتلة، ما بيننا وايضا نحن وزملاؤنا من الصحفيين الاسرائيليين الانباء والاخبار الخاصة بالمناطق المحتلة سيما وان معظم المراسلين الاسرائيليين لا يثقون بالتقارير والبلاغات التي يوزعها عليهم مكتب الناطق العسكري، الذي يتصل به بعضنا ايضا.

ومساء امس هاتفني الزميل الصحفي والكاتب المعروف يورام بن نور الذي عاد مؤخرا من الولايات المتحدة ويعمل مراسلا لصحيفة «حدشوت»، والحديث، كما يقال، ذو شجون.. لكن «يورام» احس بنوع من العجز، وهو الكاتب المحترف، في وصف عملية قص اشجار الزيتون «المعمرة» و«الضخمة» و«الجميلة» والتي «ليس لها مثيل حتى في الضفة»! ضمن ما لا يقل عن (٢٠٠) شجرة معدة للقص والاقتلاع في قرية مسلية الفلسطينية. «ولو اني شاعر» بدأ حديثه في الموضوع لكنت كتبت قصيدة في ذلك. هدوء وسكون (لم يقل كصمت القبور) لا تسمع (وانت في قرية) صوت دجاجة. فقط ازيز منشار آلي يقص شجرة نادرة قطرها خمسة امتار.

لقد استفز المشهد «يورام» كما استفزني، الشهر الماضي، اقتلاع اشجار السرو على جانب الطريق الرئيسي المار في حوارة. تساءل يورام امام قائد المنطقة الذي طاف مع حشد من الصحفيين في القرية، وسأله باستنكار.. لكن مطلقي النار باتجاه الدورية العسكرية ليسوا من القرية فكيف تعاقبون اهلها؟! ايده القائد بإيماءة من رأسه فضجيج المناشير لا يسمح لصوته «الهادئ» بان يصل اذني سائله!!

حقا ما افظع ان يغمرك حدث، وما اكثرها هذه الايام، دون ان تقدر على الوصف ونقل ما يعتمل في صدرك، وكم من «يورام» يتمنون ان يكونوا شعراء؟!!

● يحيى أبو شريف ●

وزير الزراعة يرد على رسالة النائب محاميد

هناك خطة لبناء أرصفة مكملة بطول (١٠٥)

أمتـــار اضافية لمينـــــاء الصيـــد في عكا

• ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تلقى عضو الكنيست هاشم محاميد ردا من وزير الزراعة، رفائيل ايتان، على الرسالة التي كان بعث بها اليه بخصوص ظروف ميناء عكا والصيادين والمشاكل التي تواجههم. وجاء في رد الوزير:

«ميناء الصيادين في عكا هو من اوسع موانئ الصيد في ساحل البحر المتوسط. وهناك خطة لقسم الصيد (في الوزارة) لبناء أرصفة مكملة للرصيف القائم بطول ١٠٥ امتار اضافية. المرحلة الاولى من هذه الخطة ستكون بطول ٦٠ مترا تمت المصادقة على تنفيذها من قبل الوزير لقسم الصيد. وتنفيذ الخطة مرتبط بموافقة سلطة ميناء عكا ضمن تطوير ميناء عكا عامة وتمديد كاسح الامواج الذي ستشارك في تمويله وزارة الزراعة ايضا».

واضاف الوزير: «مسؤولية التنفيذ لما ذكر اعلاه تقع على سلطة ميناء عكا التابعة لوزارة المواصلات وسلطة الموانئ والملاحة».

اما بخصوص تزويد الميناء، وعدم وجود محطة لذلك في الميناء فقد قال الوزير: «تزويد الوقود للميناء يمكن



• هاشم محاميد •

تنفيذه فقط بواسطة وكيل مرخص لشركة وقود يقيم محطة وقود مرخصة في ميناء عكا بمصادقة سلطة الميناء. ولقد جاء المستغمر المبادر وقدم طلبا لشركة تطوير عكا التي لم تعط موافقتها بعد».

اما بخصوص مد خط كهربائي للميناء حتى رصيف الصيادين فقال الوزير: «مد خط كهرباء لرصيف الصيادين يتم فحصه من قبل سلطة الميناء وقسم الصيد وبالامكان تنفيذ الوصلة الكهربائية بشكل جيد لعريشة الشباك المخطط اقامتها. من المؤسف اننا لم نتمكن حتى الان من الحصول على الموافقة المطلوبة لاقامة العريشة المذكورة من قبل الجهات المحلية في عكا. بالمقابل بامكان لجنة الصيادين التوجه مباشرة لشركة الكهرباء وطلب وصلة كهرباء للصيادين وبدورنا سوف نقوم بتقديم التوصيات المطلوبة».

وعن قضية عدم اقامة مخازن لصيادي عكا قال الوزير: «والصيادون في عكا يعانون من ضائقة ومن عدم وجود مساحة خلفية. قسم الصيد في الوزارة قام بالاتصال مع سلطة الميناء وبلدية عكا وشركة تطوير عكا وحتى اليوم لم نجد الحل للمشكلة».

• ميناء عكا – صورة من الارشيف •

تقرير رابطة الاسرائيليين والفلسطينيين عن تأهيل المعاقين في المناطق المحتلة:

٥ الاف شخص في المناطق المحتلة بحاجة الى تأهيل صحي

• الطيبة – مكتب «الاتحاد» – يقدر اخصائيون محليون للتأهيل في المناطق المحتلة بان عدد المصابين ومن بينهم المقعدون الذين هم بحاجة الى التأهيل يزيد عن ٥ الاف شخص.

ويفيد التقرير ان جميع المصابين هم ابناء جيل ١٥ – ٢٥ عاما (جيل المقاومة). ويتضح من معلومات وصلت الى الرابطة من «اونروا» ان (٦٢.٥٤) مواطنا اصيبوا منذ بدء الانتفاضة حتى ١٩٩٠/١١/٣٠ ومن بينهم اصيب (١٩٧.٢) بالرصاص.

وجاء في تقرير الرابطة ان هناك الكثير من الاصابات التي تحتاج الى تأهيل وعناية مستمرة تتطلب مصاريف طائلة واشراف اخصائيين. ومن بينها: • اصابات في العمود الفقري • اصابات في الرأس • بتر اعضاء مختلفة من الجسم • تمزق الانسجة الدقيقة تؤدي الى حدوث تشوهات في انحاء مختلفة من الجسم • عجز في الاطراف.

وجاء في التقرير ان اعداد كبيرة من المصابين يواجهون صعوبات كبيرة بعد خروجهم من المستشفيات تحول دون عودتهم لممارسة نشاطهم الاعتيادي في الحياة، الامر الذي يتطلب تأهيلهم لفترة زمنية طويلة ومتعبة، وهذا يعني ضرورة توفير مستشفيات تأهيل خاصة او عيادات او مراكز للتأهيل للارشاد.

وعن مراكز التأهيل في المناطق المحتلة يقول التقرير انه وفقا للقوانين والاوامر التي تصدرها الادارة المدنية فهي تنفرد – «والادارة المدنية» – بالمسؤولية عن مصالح المواطنين في المناطق المحتلة. لكنها لا تقوم بتطوير خدمات تأهيل المعاقين. ولا تقدم المساعدات المالية لمراكز التأهيل الخاصة، وعمليا لا توجد هناك خدمات تأهيل حكومية في الضفة والقطاع.

ويتطرق التقرير بالشرح الى مراكز التأهيل في كل من رام الله وبيت جالا والقدس وبيت ساحور. ويشير الى انعدام وجود مراكز طبية في غزة. ويشير التقرير الى الفرق الشاسع في تطوير خدمات التأهيل في اسرائيل عنها في المناطق المحتلة.

في عكا:

خلاف على من يكون امام جامع الجزار!!

* الحركة الاسلامية في عكا تتهم السلطة بالتدخل السافر لفرض «امامها» *

• عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت الحركة الاسلامية في عكا بيانا يوم الجمعة الاخير حذرت فيه من وجود مؤامرة على مسجد الجزار في عكا.

وجاء في البيان: «على اثر التطورات الاخيرة في مساعي السلطة فرض امام على مسجد الجزار لا ترضى به الغالبية الساحقة من المصلين في هذا المسجد، وعلى اثر الوساطات التي قام بها اهل الاصلاح لاحتواء المشكلة وذلك لرفض الامام السلطوي اقتراحات التسوية التي تحدث في احالة الموضوع الى جمهور المصلين لاختيار امامهم بشكل دمقراطي حر ونزيه، كما هو متبع عند كل الطوائف. وعلى اثر تهديد السلطة باستعمال ذراع الشرطة لفرض الامام السلطوي على رقاب المسلمين ومحاولاتهم التدخل المباشر في امر يعتبر حقا قانونيا وشرعيا من حقوق المسلمين في اختيار امامهم، وعلى اثر استدعاء امام المسجد الشرعي الشيخ عباس زكور وخمسة من اخوانه للشرطة واعتقالهم طيلة نهار يوم الخميس واجبارهم على التوقيع على كفالات مالية لاطلاق سراحهم».

واضاف البيان: «ان تدخل السلطة السافر وفرضها «امامها» على مسجد الجزار يخالف اصول ديننا الحنيف ويخالف كل الاعراف والقيم الانسانية ويخالف القوانين المعمول بها محليا وعالميا ويتعارض مع وثيقة الاستقلال التي تعطي كل المواطنين الحق في التمتع بالحرية الدينية الكاملة».

وتابع البيان: «ان قضية مسجد الجزار هي جزء من قضية المسلمين في هذه البلاد والتي من ضمنها قضية الاوقاف المصادرة والقضاة الشرعيين الذين يعينون ويستبدلون في غيبة الجماهير المسلمة انها قضية جميع المساجد التي لا تتذكرها وزارة الاديان وقت البناء والصيانة وانما تتذكرها يوم تريد ان تفرض على المسلمين اماما لا يقبله المسلمون، واننا نتحدى ان يأتينا احد بمثل مأساوي كهذه المأساة في انحاء العالم»!!

واكد البيان: «على اثر كل ذلك نضع مصير مسجد الجزار بين ايديكم لاتخاذ القرار المتوافق مع الشرعية ومع اصول ديننا الحنيف».

وعلم مراسلنا انه في يوم الجمعة الاخير، حدث انقسام بين جمهور المصلين في جامع الجزار حيث أمّ الشيخ عباس زكور في المصلين في باحة الجامع، بينما أمّ الشيخ فايز الكردي في المصلين داخل الجامع، الامر الذي دفع جمهورا كبيرا من المصلين الى ترك الجامع واسمعت الشتائم!!

وعلم ايضا انه تجري ترميمات في جامع الزيتونة في عكا وان الشيخ سمير العاصي سيعين اماما فيه، وهناك اعتقاد ان غالبية المصلين ستنتقل للصلاة فيه، وهناك خطورة لتفريغ جامع الجزار من المصلين وتحويله الى متحف!!

هنا وكان الشيخ رائد صلاح تدخل في الامر في محاولة لاصلاح ذات البين وفشل. وبعد ذلك اتفق الطرفان ان يجري استفتاء بين المصلين على من يريدون ان يكون الامام، ولكن عندما حان وقت اجراء الاستفتاء رفض الشيخ فايز الكردي ذلك قائلا انه عين من قبل لجنة ولا حاجة للاستفتاء.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ١٩٩١

* وصلنا الى ١٣٪ *

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠٠	٣٠٧٥	٥١.٣
الجنوب – النقب	٥٠٠٠	٢٣٥٠	٤٧
ام الفحم	٨٠٠٠	٢٥٠٠	٣١.٧
تل ابيب – يافا	٢٤٠٠٠	٧١٩٥	٣٠
حيفا	١٣٠٠٠	١٣٠٠	١٠
الناصرة	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٨
القدس	٤٠٠٠	٤٠٠	١٠
المثلث	١٢٠٠٠	–	–
عكا	٣٨٠٠٠	–	–
المجموع	١٦٠٠٠٠	٢٠٨٢٠	١٣

ولغاية الان وصلتنا من الفروع المبالغ التالية:

* منطقة ام الفحم – ٢٠٠٠ * منطقة تل ابيب – يافا – ١٤٥٠ * القدس – ٤٠٠ * حيفا – ٣٠٠ * يهود – ٢١٠ * كريات غات – ٨٠ * اسدود – ٥٠ * رحوبوت – ٢٠.

* ادارة الحملة *

ابتداء من كانون الثاني المقبل:

الغاء قانون الزامية بناء ملجأ في المنازل السكنية

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من كانون الثاني القادم يلغى القانون الذي يلزم بناء ملجأ في المنازل السكنية وبدل ذلك يجب بناء غرفة امان في المنازل والفيلات.

وكانت قيادة الدفاع المدني قد نقلت في نهاية الاسبوع المنصرم الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، القوانين الجديدة ليوقع عليها وتصبح سارية المفعول.

وجاءت هذه التغييرات في اعقاب النتائج التي استخلصت من حرب الخليج والتي بموجبها يلغى بناء الملاجئ وتبنى غرف امان. في كل طابق يجب ان تكون غرفة امان تتسع لاربع عائلات.

اما في الفيلات فيجب تحويل غرفة الى غرفة امان التي يجب ان تبنى وفق الارشادات المطلوبة.

الا ان ذلك لا يعني الغاء بناء الملاجئ العامة خاصة في المناطق والاحياء في المدن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

□ اجتماعات على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر □

■ بيت جن – الثلاثاء ٩١/٩/١٧ الساعة الـ ٦٠٠ مساء باشتراك: نايف سليم وسعيد نفاع.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٦، حارا وجافا ومغبرا خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٣٣ • الاغوار الشمالية – ٣٤ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ • القدس وضواحيها – ٣٣ • السهل الداخلي – ٣١ • السهل الساحلي – ٢٩ • النقب – ٣٥ • البحر الميت – ٣٧ • ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ – ١٩٩١/٩/١٥)

العملة	«يتسيغ»
• دولار امريكي (*)	٢.٣٠٤٠ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٩٨١٣ش.ج
• مارك الماني	١.٣٦١٧ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٤٠٠٠ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٥٣٦ش.ج
• دينار اردني	٣.٢٨٣٢ش.ج
• للمسافرين –	٢.٤٣ش.ج
• «اسود» –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ش.ج

رياضة

بطولة ايطاليا – ميلانو اقتنص نقطة من يوفنتوس

● روما – «و.ص.ف.» – اقتنص ميلانو نقطة ثمينة من مضيفه يوفنتوس، امس الاحد، على ارض الاول في تورينو في المرحلة الثالثة من بطولة ايطاليا لكرة القدم عندما اقتنص هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة فلحق بهما انترناتسيونالي في الصدارة.

وقد تعادل يوفنتوس وميلانو في مباراة القمة. ومن خلال اسلوبه الجديد الذي يعتمد على دفاع حديدي بقيادة الالمانيين يورغن كولر وستيفان رويتر والهجمات المضادة السريعة لمهاجميه فانه امسك بزمام المباراة وتقدم في الدقيقة ١٣ بهدف احرزه بيارلويجي كازيراغي وبقي متقدما حتى الدقيقة ٩٠ التي اقتنص فيها مدافع ميلانو الدولي بالو مالديني هدف التعادل والنقطة في ظل سكوت مطبق من الجمهور التوريني بعدما كان رئيس اليوفنتوس، جياني انيللي، غادر الملعب وهو مطمئن على النقطتين. وخلت صفوف ميلانو من مهاجمه الهولندي الدولي، ماركو فان باستن.

ولم يجد انترناتسيونالي صعوبة في الفوز على فيرونا بهدفين سجلهما لاعب الوسط الدولي السابق القادم من روما ستيفانو ديزيديري في الدقيقتين ٤٥ و٧١ من ركلتي جزاء، علما ان حارس فيرونا اتيليو غريغوري صد ركلتي جزاء من نجمي الانتر الالمانيين لوثر ماتيوس واندرياس بريمه.

وتقدم سمبدوريا حامل اللقب على مضيفه باري بهدف سجله جيانلوكا فيالي في الدقيقة السادسة ثم انتظر باري ٧٠ دقيقة اخرى ليسجل هدف التعادل بواسطة الانكليزي الدولي ديفيد بلات.

وفاز جنوى على اسكولي بهدف لمهاجم الاورغواي اغويليرا (٦٠ – بركلة جزاء).

وتعادل نابولي وبارما ٢ – ٢. سجل للاول زولا (٢٢) والبرازيلي كاريكا (٤٠) وللثاني كوراديني (١٥ اثر خطأ في مرمى فريقه) والسويدي برولين (٤٧). كذلك تعادل لاتسيو بهدف للاورغوياني روبن سوزا في الدقيقة ١٦ مع اتالانتا الذي سجل له الارجنتيني كلاوديو كانيجيا هدفه في الدقيقة ٥٦.

وتقدم فيورنتينا على فوجيا بهدف لفاكندا (٢٧) قبل ان يسجل الاخير هدفين في دقيقتين عن طريق الروماني بيتريسكو (٦٤) وكوديسبولي (٦٦).

كذلك خسر كريمونيزي امام تورينو بهدفين لفنتورين (٧٤) والبلجيكي انزو شيفو (٨٦) وكالياري امام روما بهدف للالماني توماس هاسلر (٨٠).

وقد سجل في المرحلة الثالثة ١٩ هدفا منها ٩ للاجانب.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ – يوفنتوس وميلانو وانترناتسيونالي – ٥ نقاط
و٤ – لاتسيو وبارما ونابولي وجنوى روما – ٤ نقاط.

كوبا تطالب بانسحاب امريكي من قاعدة «غوانتانامو» مقابل الانسحاب السوفييتي من اراضيها

● موسكو تأمل في اجراء «مباحثات بناءة» مع الولايات المتحدة حول كوبا ●

● هافانا – و.ص.ف – قالت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي يوم السبت الماضي ان كوبا «مستعدة لقبول انسحاب متزامن للقوات السوفييتية من اراضيها وللجنود الامريكيين» من قاعدة غوانتانامو معتبرة ان انسحابا كهذا هو الموقف «الوحيد الملائم والعادل والمشرف في الظروف الحالية».

وكانت افتتاحية الصحيفة التي قال المراقبون ان فيدل كاسترو نفسه قد يكون كاتبها تعلق على اعلان سحب لواء سوفييتي من كوبا الذي صدر عن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الاربعاء الماضي، لدى اجتماعه بوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

واضافت الصحيفة ان «قرار الاتحاد السوفييتي بسحب وحدته العسكرية الاحادي الجانب وغير المشروط والذي اتخذ من دون تشاور يوازي اعطاء الضوء الاخضر للولايات المتحدة لمواصلة مخططاتها العدوانية ضد كوبا».

ووصفت الصحيفة اجراءات الثقة حول كوبا التي تحدث عنها وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين، الخميس الماضي، بانها «ثانوية».

وتابعت «من الواضح ان تنازلات قدمت الى الولايات المتحدة في شأن كوبا رضوخا لمطالبها من دون تبادل كلمة واحدة مع بلادنا».

من ناحية اخرى اعرب وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين عن الامل في ان يكون اعلان ميخائيل غورباتشوف يوم الاربعاء الماضي الانسحاب القريب لـ «كتيبة تدريب» من كوبا مناسبة «تليها مباحثات بناءة» مع الولايات المتحدة حول كوبا لـ «التوصل الى اجراءات ثقة اضافية».

واضاف الوزير السوفييتي الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي ان هذا الانسحاب يشكل بادرة «في اتجاه نزع السلاح في المنطقة» وان ذلك «يقلص التوتر حول كوبا».

واوضح بوريس بانكين ان كتيبة التدريب التي اعلن الرئيس السوفييتي انسحابها قريبا «لا تشكل تهديدا» للولايات المتحدة بل هي «رمزية». وقال ان البادرة «رمز لمرحلة متطورة من العلاقات مع الولايات المتحدة».

وردا على سؤال حول وجود عسكريين امريكيين في كوبا (للولايات المتحدة وجود في قاعدة غوانتانامو) قال بانكين ان من حق الاتحاد السوفييتي ان ينتظر «خطوة».

وكشف ايضا ان سفارة كوبا في موسكو توجهت الى اوساط الرئيس السوفييتي معبرة عن «مخاوفها» بعد اعلان انسحاب كتيبة التدريب وقال ان «الكوبيين طلبوا ايضاحات».

وبحسب الوزير فان ارسال الاسلحة السوفييتية يهدف الى تأمين «الدفاع الادنى» عن كوبا.

بيكر، يبدأ، اليوم،

● تتمة من صفحة ١●

استيعاب مليون مهاجر سوفييتي في غضون خمس سنوات. ويرر بوش طلبه بضرورة «اعطاء فرصة لمؤتمر السلام المقرر عقده مبدئيا في تشرين الاول».

وافادت مصادر قريبة من رئاسة الحكومة ان الولايات المتحدة قد تتخلى عن توقيع «مذكرة التفاهم»، التي يطالب المسؤولون الاسرائيليون بالحصول عليها كضمانة امريكية حول اجراءات مؤتمر السلام. وقالت هذه المصادر ان واشنطن قد تكتفي بارسال «رسالة نوايا» الى جميع الفرقاء تطرح فيها المواقف الامريكية حول الشرق الاوسط.

ولا يتوقع ان تتم تسوية المسألة الشائكة المتعلقة بالتمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام خلال زيارة بيكر. ويرغب الاتحاد السوفييتي المشارك في رعاية المؤتمر في انتظار النتائج التي سيتوصل اليها المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر في ٢٣ ايلول الجاري.

وفي القاهرة صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، بان مصر تؤيد عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط خلال تشرين الاول المقبل.

واضاف موسى، في تصريحات ادلى بها عشية الجولة الجديدة التي سيبدأها اليوم (الاثنين) وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط، ان «من الضروري تحديد موعد ومكان عقد المؤتمر» مكررا التأكيد بان مصر «تؤيد عقد المؤتمر الشهر المقبل».

وصرح الوزير المصري ايضا ان «اي تأجيل لمؤتمر السلام سيعيق عملية السلام» مضيفا ان «عملية السلام يجب ان لا تتوقف على ارادة طرف واحد» ملمحا بذلك الى اسرائيل.

واستبعد موسى، ضمنا، عقد اجتماع للاطراف العربية الخمس المعنية بالنزاع العربي – الاسرائيلي خلال المرحلة الحالية وقال ان «المشاورات بين مصر ومختلف الاطراف العرب او بينهم انفسهم كافية في المرحلة الحالية». واوضح ان مشاورات عربية ستجرى على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبدأ غدا (الثلاثاء).

وكان تقرر، خلال اعمال الدورة السادسة والتسعين لمجلس الجامعة العربية التي عقدت الخميس الماضي في القاهرة، عقد اجتماع للاطراف العرب الخمسة المعنيين مباشرة بالنزاع مع اسرائيل (مصر ولبنان وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية). لكن موسى اكد في اليوم نفسه ان هذا الاجتماع «سيعقد في الوقت المناسب»!

الحسيني وعشراوي عشية جولة بيكر:

● تتمة من صفحة ١●

الاسرائيليين والعرب ايضا».

وقالت حنان عشراوي من جهتها ان فشل عملية السلام سيكون انعكاسا لـ «مكافأة التعنت الاسرائيلي ومعاقبة المرونة الفلسطينية». ووافقت الحسيني قوله ان الفشل سيحول المنطقة الى «غابة».

وعن الانباء التي تحدثت عن رفض الادارة الامريكية تقديم مذكرات ضمان للاطراف المعنية قال الحسيني «المهم هو مضمون المؤتمر» مضيفا ان هناك اشكالا عدة للضمانات تختلف عن المذكرات.

ويذكر ان الفلسطينيين يطالبون الولايات المتحدة بمذكرة ضمانات قبل اعلانهم المشاركة في مؤتمر السلام. وكان اجتماع عقد في لندن، الشهر الماضي، ضم فلسطينيين من الداخل ومن الشتات تمت فيه بلورة مذكرة الضمانات، وفق ما قالت عشراوي.

واعتبر الحسيني ان ما يهم الفلسطينيين بالدرجة الاولى هو ان تكون مرجعية محادثات السلام «الشرعية الدولية وليس موازين القوى».

وقالت عشراوي ان اعلان الرئيس الامريكي، جورج بوش، استعداده لاستخدام «الفيتو» اذا لم يستجب الكونغرس لطلبه تأجيل بحث ضمانات القروض لاسرائيل «سيساعد عملية السلام» الا اذا كان هذا الاعلان «منعزلا او تكتيكيا».

واكدت عشراوي ان الفلسطينيين مهتمون بالحصول على رد امريكي على مطالبهم قبل بدء الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني. وقالت ان «عدم حصولنا على رد سيزيد من صعوبة اعطاء رد من قبلنا».

حظر تجول في نابلس وضواحيها

● تتمة من صفحة ١●

الشاب براق صلاح ياسين المصري (١٧ عاما) جثمانه الى مثواه الاخير في المقبرة الشرقية في المدينة في ساعات فجر أمس ووسط حظر تجول مشدد في نابلس ومخيماتها وبعض ضواحيها. وكان المصري اصيب برصاصة فجرت رأسه في حي الشيخ مسلم مساء امس الاول ونقل الى مستشفى «الاتحاد» ومنه الى «تل هشومير» حيث استشهد هناك.

من ناحية ثانية، وحسب مصادر رسمية، فقد نصب شخصان، على ما يبدو، كمينا لدورية عسكرية واطلقوا عدة رصاصات (وجدت في المكان ٦ منها) باتجاه الدورية مما ادى الى مقتل احد افرادها «يورام كوهين» وذلك بالقرب من قرية مسلية مساء امس الاول حيث كانت الدورية تقوم بنشاط «اعتيادي» حسب المصادر نفسها. وعلى الفور هرعت قوات عسكرية كبيرة الى الموقع حيث نقل القتيل (دفن لاحقا قرب مدينة العفولة بمراسيم عسكرية رسمية) فيما جرت حملة تمشيط قل مثيلها. واشتركت طائرات مروحية في العملية فيما اخضعت ثماني قرى في المنطقة المحيطة بمسلية لاوامر حظر التجول. وفي ساعات النهار، امس، باشرت جرافات عسكرية في عمليات اقتلاع لعشرات اشجار الزيتون طالت على الاقل (١٥٠) شجرة حسب مصادر رسمية. وصدرت تصريحات نارية من قبل القائد العسكري لمنطقة جنين الذي صرح لمراسل الاذاعة الاسرائيلية بان قيادة الانتفاضة «انتهكت قواعد اللعبة» حسب تعبيره والذي اتخذ اجراء عقابيا جماعيا ضد المنطقة برمتها فاخضعها لحظر تجول مسائي – ليلي يستمر من السابعة والنصف مساء وحتى الثالثة من فجر اليوم التالي. وفي وقت لاحق صرح لمراسل التلفزيون بانه لن يسمح لهذه القرى بان تعيش وكأن شيئا لم يحدث.

هذا وجاءنا من مراسلنا في جنين ان حادث اطلاق النار وقع بين قريتي مسلية والزبابدة وان مصادر محلية قالت ان جنديين آخرين اصيبا في الحادث بينما اخضعت (١٢) قرية وبلدة على الاقل لاوامر حظر التجول اضافة الى قرى اخرى تمر الطرق العابرة اليها عبر المنطقة الخاضعة للحظر. ومن بين هذه المناطق كل من الزبابدة ومسلية والمغير وطوباس والزاوية وجديدة وميثلون وعجة وكفير وصيل وجلقموس وسيريس. كما تم انزال عشرات الجنود بالطائرات المروحية والقيت عشرات قنابل الاضاءة. واضاف مراسلنا ان نحو (٢٥٠) شجرة زيتون مثمرة وبعضها معمر يزيد عن (١٠٠) عام مثل اشجار تعود لورثة المرحوم صادق امين وهو من بلدة قباطية قد اقتلعت. وكانت انباء تسربت من قرية سيريس ان مصادمات عنيفة وقعت فيها خلال مداهمة الجنود لها واسفرت هذه المصادمات، غير المتكافئة، عن اصابة اكثر من (١٢) مواطنا نقلوا الى مستشفيات نابلس وجنين كان بينهم الشابان فؤاد حسن الكيلاني (١٦ عاما) وحسن ابراهيم فقها (٢٢ عاما) اللذين اصيبا بالرصاص في بطنيهما والشابان محمد ابراهيم عبدالله (١٦ عاما) وهاني فارس عواد (١٥ عاما) اللذين اصيبا في الاطراف بالرصاص. وكانت جنين شهدت حادثا آخر لاطلاق النار باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة «العمر». واشتعلت زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية في دوار المدينة داخل السيارة وقفز احد الجنود واللهب يلفه ويطلق صيحات الاستغاثة. وكانت عدة زجاجات حارقة واخرى متفجرة القيت في العديد من المناطق في جنين التي شهدت ومخيمها حملة مداهمات وتنكيل اخرى كما اعتقل العديد من المواطنين من فيهم اطفال وفتية وآباء كبار اضافة الى احتجاز بطاقات هوية اباء عدد من الفتية. ومساء امس الاول نصبت وحدات من «القوات الخاصة» كمائن لشبان في الحارة الشرقية اطلقت في بعضها النيران اضافة الى شن مداهمات لمنازل ذوي شبان مطاردين والتنكيل بهم مثل الشابين سمير قنديل وابراهيم جلامنة. وكان حظر التجول قد رفع صباح امس عن قباطية بعد ان استمر لمدة اسبوع فيما فرض الحظر، مساء امس الاول على قرية بلعا/ طولكرم.

وفي بيت لحم اعتصمت عشرات النسوة في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة مع حلول الذكرى السنوية التاسعة لمجازر صبرا وشاتيلا (تصادف اليوم) واحتجاجا على مجمل ممارسات سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وخلال الاعتصام وزع بيان خاص من لجان المرأة الفلسطينية في المنطقة. وكان المدخل الشمالي للمدينة اغلق، في الاتجاهين، في وجه باقي اهالي المناطق المحتلة. ووقعت مصادمات متفرقة في المدينة وبيت ساحور وبيت جالا فيما اعتصم طلبة وطالبات مدرستي حوسان القانونيين واطلقوا الهتافات المنددة بالولايات المتحدة وبالزيارة المرتقبة لوزير خارجيتها.

وتعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة في مخيم عقبة جبر/ اريحا فيما لا يزال مخيم العروب/ شمال الخليل يخضع لليوم الرابع على التوالي لحظر التجول. كما وقعت مظاهر احتجاج متفرقة في طولكرم وقلقيلية والخليل وفي قرية سلوان/ القدس ورنتيس وبيتين. وكان الجنود اعلنوا عبر مكبرات الصوت فرض حظر التجول، يوم امس ايضا، على وسط مدينة رام الله قبيل الظهر فيما تعرضت دورية عسكرية للقذف بزجاجة حارقة.

بدأت المعركة لخلافة بيريز دي كوليار

● بقلم: برونو فرانسيسكي - نيويورك ●

● يفتح مجلس الأمن الدولي اليوم (الاثنين) المعركة لخلافة بيريز دي كوليار في منصب الامين العام للامم المتحدة ويبدأ في بحث الاجراءات التي يتعين اتخاذها لعملية الانتخاب.

وستشغل هذه العملية الاذهان من الآن وحتى نهاية العام الجاري تاريخ انتهاء ولاية بيريز دي كوليار (٧١ عاما) الذي اعلن مرارا عدم رغبته في اعادة ترشيح نفسه.

وفي غياب اي وجه بارز فعلي يطغى على المرشحين الاخرين من المتوقع ان يتم التوصل الى تسوية لاختيار واحد من بين حوالي ٢٠ اسما مطروحا.

واذا كانت بعثات مثل بعثة الولايات المتحدة تشدد على ضرورة تمتع الامين العام المقبل بميزات الاداري البارع فان بعثات اخرى تلفت الى ان لا افريقيا ولا اوروبا الشرقية شغلتا الى الآن هذا المنصب.

وترى افريقيا ان لديها مرشحين جيدين لهذا المنصب من بينهم نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي (٦٩ عاما) ووزير المال في زيمبابوي برنار شيدزيرو (٦٤ عاما).

وبطرس غالي الذي يتمتع بمساعدة قوية من الرئيس المصري حسني مبارك قريب من الغرب ومهتم بشؤون العالم الثالث ويتقن لغات عدة وكلها امور من شأنها ان تضمن له دعم عدد كبير من الدول.

اما شيدزيرو فيعتبر اداريا جيدا بعد ان نجح في شكل خاص في اصلاح الاقتصاد في زيمبابوي.

واضافة الى هذين الاسمين يجري التداول كثيرا باسم صدر الدين آغا خان (٥٨ عاما) المسؤول السابق عن المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة والمنسق الحالي للمساعدة الانسانية الدولية في الخليج.

وآغا خان من طائفة الاسماعيليين الاسلامية وهو من والد ايراني وام اوروبية ويعمل في الامم المتحدة منذ اكثر من ٣٠ عاماً. وكان مرشحاً لمنصب الامين العام في العام ١٩٨١ وتفوق بالاصوات على بيريز دي كوليار. غير ان انتخابه تعرقل اثر فيتو سوفييتي ضده.

وهناك مرشحون اخرون هم مندوب السويد الحالي في الامم المتحدة يان ايلياسون الذي كلف بالملف الايراني/العراقي لفترة طويلة ورئيسة الوزراء النرويجية غرو هرلم بورندلاند المدافعة عن البيئة والامين العام السابق للاشتراكية الدولية هانس يانيتسشيك.



● دي كوليار ●

واقترحت فرنسا التي ترئس مجلس الأمن الدولي لشهر ايلول الجاري على شركائها في المجلس التفكير باجراء يهدف الى اختيار مرشح يعرض اسمه على الجمعية العامة التي تملك صلاحية انتخاب الامين العام.

ولا وجود لأي قاعدة في هذا المجال اذ تمت كل عملية انتخاب باجراءات مختلفة. ففي العام ١٩٨١ برز اسم بيريز دي كوليار بعد ١٦ دورة اقتراعية و ١٦ فيتو ضد الامين العام السابق النمساوي كورت فالدهايم والتنزاني سليم سليم الامين العام الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وازاء الطريق المسدود الذي برز اقترح رئيس مجلس الأمن حينها الاوغندي اولارا اوتونو عدم عقد جلسات مفتوحة حتى يصبح المندوبون مستعدين للانتخاب.

وسمح هذا الاجراء بطرح اسمين جديدين.. خافيير بيريز دي كوليار الذي كان يهتم بالملف الافغاني في الامم المتحدة وصدر الدين آغا خان.

ولا يتوقع العديد من الدبلوماسيين ان تتم عملية الانتخاب قبل كانون الاول المقبل الا اذا خضع بيريز دي كوليار لضغوطات اصدقائه ووافق على ترشيح نفسه لولاية ثالثة.

القوة الدولية المؤقتة العاملة في لبنان

● القوة الدولية المؤقتة العاملة في لبنان هي الكبرى بين قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وتعد ٥٨٤٨ عسكريا من تسع دول.

وتشكلت هذه القوة بموجب القرار الذي يحمل الرقم ٤٢٦ وتبناه مجلس الامن في التاسع عشر من اذار ١٩٧٨ اثر الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان في اذار ١٩٧٨.

وجدد مجلس الأمن في نهاية تموز ١٩٩١ بالاجماع انتداب القوة الدولية حتى الحادي والثلاثين من كانون الثاني ١٩٩٢.

وكان انتداب القوة الدولية التي تنتشر في جنوب لبنان عند حدود «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله على طول الحدود داخل الاراضي اللبنانية يتم تجديده في انتظام كل ستة اشهر من قبل مجلس الامن الدولي.

وتتمثل مهمة القوة الدولية حسب ما حددها مجلس الأمن في «تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان واعادة السلام والأمن الدوليين اليه ومساعدة الحكومة اللبنانية على تأمين اعادة سلطتها الفعلية في منطقة جنوب لبنان».

ومنذ ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٢ كانت القوة الدولية في مواجهة مع الجيش الاسرائيلي ومع الجيش الصغير للواء اللبناني سعد حداد ومع منظمة التحرير الفلسطينية. وابتداء من ١٩٨٤/ ١٩٨٥ استبدلت منظمة التحرير تدريجيا بحزب الله الشيعي المؤيد لايران والمناهض للامم المتحدة.

وشيئا فشيئا تغيرت مهمة القوة الدولية التي مقرها العام في الناقورة في لبنان. وحيال عدم الاستقرار العام المخيم في لبنان فان القوة الدولية صارت تستند اكثر فأكثر على اسرائيل لضمان لوجستيتها. وكانت التعزيزات والالات تصل الى هذه القوة عن طريق حيفا ومطار تل ابيب. يذكر ان اسرائيل اجتاحت لبنان من جديد في حزيران ١٩٨٢.

وكان مجلس الامن حدد عدد افراد القوة بستة الاف وعاد ورفع العدد الى سبعة الاف في شباط ١٩٨٢. الا ان العدد اصبح حاليا ٥٨٤٨ رجلا ذلك ان الكتيبة الفرنسية التي كانت في الاساس العمود الفقري للقوة مع ١٣٨٠ رجلا انخفض عدد افرادها عام ١٩٨٦ الى ٥٠٠ رجل.

ومنذ انشاء هذه القوة قتل ١٧٣ جنديا في الاقل من افراد «القبعات الزرق».

وتتمثل تسع دول في القوة الدولية هي فرنسا وجزر فيدجي وفنلندا وغانا وايرلندا وايطاليا والنيبال والنرويج والسويد تحت قيادة الجنرال السويدي لارس اريك والغرين الذي حل في الاول من تموز مكان الجنرال الفنلندي هيغلاند.

تقرير وكالة «رويتر» حول الكساد الاقتصادي في بريطانيا:

عشرات الوف البريطانيين يُطردون من بيوتهم لعجزهم عن دفع قروض الاسكان

* مجلس مانحي القروض العقارية يستولي على ٣٦ الف بيت خلال النصف الاول من العام الحالي ويطرد العائلات الساكنة فيها «لعدم الوفاء بالالتزامات المالية»!!*

● لندن - يقول مثل مشهور «بيت البريطاني قلعته» ولكن ذلك لم يعد كذلك لأنه بسبب ارتفاع البطالة وكساد الاعمال وارتفاع اسعار الفائدة يفقد بريطانيون كثيرون منازلهم لعجزهم عن سداد قروض الاسكان.

وتستولي شركات اقراض على عدد كبير من البيوت والشقق عجز اصحابها عن سداد الاقساط. وفي حالات كثيرة يُحدث الملاّكون اضرارا جسيمة بهذه البيوت قبل مغادرتها!

ومن امثلة التخريب ما حدث عندما اقتحم مندوبو شركة قروض عقارية احدى الشقق لاستعادتها بعد عجز اصحابها عن سداد ما عليهم فوجدوها خالية من كل شيء تقريبا الدفايات منزوعة من الحوائط والحمامات محطمة والاثاث اختفى.

وقال بول كيث الخبير بشركة كيث كاردل للعقارات «اصبح هذا امرا عاديا كلهم يرتكبون هذه الافعال».

ويقول خبراء ان نسبة استعادة البيوت والشقق من اصحابها لعجزهم عن سداد القروض ارتفعت في السنوات الاخيرة بدرجة ملحوظة.

ولم يعد بيت الانجليزي قلعته التي لا يمكن اقتحامها بسبب ما يواجهه عدد كبير من الملاك من مشاكل مالية وغيرها.

وتشتهر بريطانيا بأكبر نسبة من ملاك البيوت تصل الى ٦٨ في المئة من اجمالي شاغلي المساكن بالمقارنة مع ٥١ في المئة في فرنسا و ٥٩ في المئة في ايطاليا و ٦٢ في المئة في اليابان و ٦٤ في المئة في الولايات المتحدة.

ويصل عدد الذين يحصلون على قروض اسكان في بريطانيا حوالي تسعة ملايين شخص شهريا ولكنهم يعانون الامرين لارتفاع اسعار الفائدة التي حددتها الحكومة في العام الماضي بثلاثة عشرة في المئة لكبح جماح التضخم.

وقال تقرير صدر مؤخرا عن مجلس مانحي القروض العقارية انه تم الاستيلاء على ٣٦٠٠٠ بيت في الستة اشهر الاولى من العام الحالي عجز اصحابها عن الوفاء بالتزاماتهم بالمقارنة مع نصف هذا العدد في نفس الفترة من عام ١٩٩٠.

وقال كيث ان شركته استولت على اكثر من ١٠٠ شقة وبيت منذ بداية العام الحالي.

ويقول كيث ان بعض الملاك السابقين يجردون البيوت والشقق من كل شيء لينخفض ثمنها وتضار المؤسسة التي تستولي عليها.

وقد ساعدت سياسة الحكومة في رفع اسعار الفائدة على تردي سوق العقارات وبرغم بعض الانخفاض الذي طرأ على اسعار الفائدة بسبب مؤشرات الى تحسن الاقتصاد فان تردي سوق العقارات مستمر وخاصة في لندن حيث هبطت الاسعار كثيرا..

ويفاجأ ملاك كثيرون بأن اسعار بيوتهم هبطت الى اقل من القروض التي حصلوا عليها لشرائها فيتوقف اصحابها عن السداد ويتم الاستيلاء على بيوتهم

مع الاحداث

الكويت.. إمارة امريكية!

■ نشرت صحيفة الخليج الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة، امس الاول، تفاصيل الاتفاق الجاهز والمزمع التوقيع عليه بين الولايات المتحدة الامريكية والكويت.

ومع ان الصحيفة لم تذكر المصدر الذي تستند اليه في هذه التفاصيل الا ان وكالات الانباء قالت ان هذه التفاصيل دقيقة تماما ووثائقية. ولم تستبعد بعض الاوساط الخليجية ان تكون المعارضة داخل العائلة المالكة الكويتية هي التي سرّبت المعلومات لخلق رأي عام كويتي وعربي معارض للاتفاق.

حسب «المعاهدة الامريكية - الكويتية» التي مفعولها لعشر سنوات ستظل قوة امريكية دائمة في «قاعدة علي السالم» الجوية وستعطى تسهيلات دائمة للبحرية الامريكية في ميناء «الشويخ» ايضا. وطبقا للمعاهدة بإمكان امريكا وضع صواريخ ارض ارض وصواريخ ارض جو وصواريخ مضادة للسفن، فوق الاراضي الكويتية «حسب الحاجة».

ومع ان زعامة دولة الكويت طالبت باقامة مناورات «مشتركة» امريكية - كويتية الا ان الجانب الامريكي قال ان لا حاجة لهذا خصوصا وان الجيش الامريكي يجري مناورات مشتركة مع جيوش عدد من الدول وفي مقدمتها مصر.

وطبقا للاتفاق فان كل السلاح الذي تبيعه امريكا للكويت يستخدم لاهداف دفاعية فقط «وبالتنسيق مع الولايات المتحدة». وهذا يعني كما تقول الصحيفة ان القيادة الامريكية فعليا سوف تقود جيش الكويت. وتعطيه الاوامر او على الاقل ليس بإمكان جيش الكويت التحرك بدون موافقة مسبقة امريكية.

ويستفاد من الصحف ووكالات الانباء، ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح السالم سوف يتوجه قريبا جدا الى واشنطن للتوقيع رسميا على الاتفاق، وسط قلق شديد بين الشعب الكويتي وشعوب المنطقة من تحول الكويت الى منطقة تحت الاحتلال العسكري الامريكي المباشر ونقطة انطلاق لأية عمليات امريكية ضد دول المنطقة (وخصوصا العراق وايران) اذا تطلبت «المصلحة الامريكية» ذلك.

ويذكر ان الكويت حاولت ان تربط بقية دول التعاون الخليجي بهذا الاتفاق او بإتفاقات مماثلة له، ولكن هذه الدول اعلنت رفض هذا الاقتراح.

وقالت صحيفة «الخليج» تعقيبا على الاتفاق الامريكي - الكويتي انه يشير اشارة واضحة الى ان واشنطن تريد احكام سيطرتها العسكرية المباشرة في المنطقة، على الرغم من عدم جود نشاط سوفييتي مضاد ومواز وعلى الرغم من كلام الولايات المتحدة حول «نظام عالمي جديد» وتصفية للنزاعات وسباق التسلح بعد انتهاء الحرب الباردة. وهذا يعني - كما قالت الصحيفة - سعي واشنطن الى احتكار الهيمنة العسكرية في الشرق الاوسط، كما تسعى الى الهيمنة الاحتكارية العالمية، ايضا!

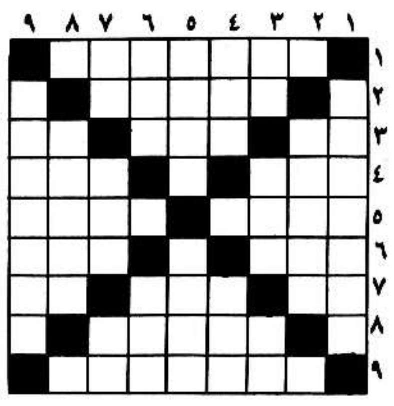
هذا اليوم في التاريخ - ١٦ ايلول

● ١٩٢٤/ مولد الممثلة الامريكية لورين باكال.
● ١٩٨٢/ مجزرة بحق الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت.



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٧) ***



● اعداد: مصطفى عباس + مصطفى بدارنة - عرابة ●

افقي:
١ - جبل النار + يجري في عروقنا
٢ - دولة عربية
٣ - اداة جزم - من الفواكه - متماثلان
٤ - عكس اكره - للسؤال (معكوسة)
٥ - علم مذكر - فك + وحدة وزن (معكوسة)
٦ - حيوان برماني - نوع من الغزلان
٧ - ثلثا جاد - استمر - في الفم (معكوسة)
٨ - وجع + للنهي (معكوسة)
٩ - شاعر عباسي

عمودي:
١ - جريدة يومية
٢ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ - للتعريف - منزل - من العائلة
٤ - دار - صبي (معكوسة)
٥ - علم مذكر - علم مؤنث (معكوسة)
٦ - من الانهار - شعوب (مبعثرة)
٧ - نعم (بالروسية) - حصل على (مبعثرة) - ثلثا لان
٨ - زعيم شيوعي راحل
٩ - من المحيطات

*** حل لغز رقم (١٠٦) ***

افقي:
١ - خريف - مهند
٢ - معي - نما
٣ - يد - ارد - ر ر
٤ - مع + جبل
٥ - المنابع
٦ - حاتم + ن
٧ - حا - ليل - در
٨ - مسن - يسد
٩ - رمان - بطيخ

عمودي:
١ - خميس - احمر
٢ - رعد - اسم
٣ - ي ي - ملح - نا
٤ - اعمال
٥ - ارجنتين
٦ - دب + امل
٧ - هن - لين - بط
٨ - نمر - يسد
٩ - داري - مريخ

المضافة

غمزات!

* لا تقام اقواس النصر على الطرق الموحلة.
* المغرم بنفسه لا غريم له.
* لا يمكن معرفة الابيض من الاسود حينما تكون كل الاشياء مطلية بالوردي.
* حاضر الانسان يسلط الاضواء على ماضيه.
* يعتقد المغرور ان كل فكرة حمقاء يطلقها افضل من جميع الافكار التي يطلقها غيره.
* التيار الهادئ لا يصنع البحار الجيد.
* مع ارتفاع درجة حرارة الاجواء يرتاح البعض في ظلال الاخرين.
* ليس من الضروري ان يكون الوجه المتجهم تعبيرا عن عمق التفكير.
* من لا يلزم ادبه لا يحترمه الناس.
* من يعش بعقل لا يحتاج الى الطبيب.
* من لا يعرف ان يحكم يحكم.

موقف!

* قال الكاتب الروسي ايفان تورغينيف، مؤلف كتاب «الآباء والبنون»:
«احساس جديد يسيطر عليّ. انني احرق كل ما قدسته في الماضي. وانني اقدس كل ما حرقته في الماضي»!

من امثال الشعوب!
* يقول المثل السلوفاكي:
يغير الذئب وبره، لكنه لا يغير طبيعته.

قالت العرب!

- كل اناء بما فيه ينضح.
- اجاك، يا بلوط، مين يعرفك.
- هلي من ايدو الله يزيدو.

الحذر!

* جميع الحدود خطرة، من الحدود الجغرافية حتى الحدود النفسية، مرورا بالحدود الفكرية والاخلاقية والسياسية والاقتصادية والادبية والصحلية والدمقراطية.. الخ!

وكما يوجد مهربون يواصلون التسلل عبر الحدود الجغرافية يوجد مهربون على جميع الجبهات الحدودية.

للمعلومية:

* يقول الصحفي الروسي الكسندر بوبين عما يجري، حاليا، في الاتحاد السوفييتي:

«من المستحيل مسح الماضي. لا توجد في الحياة صفحات جديدة. يعتقدون انهم اذا ازالوا تمثالا ما سيمسحون فصلا من التاريخ! لا يوجد شيء كهذا. ففي المكان الذي يحطمون فيه التماثيل يبقون بدون تاريخ بالمرة».

Tolerance

* بحجة التسامح - Tolerance - وفي غفلة زمنية، وانشغال الناس بما هو اهم، اخذ بيده وماضيه ومفاهيمه وافكاره ورفعه على يديه، وقعّده في موقع الزعامة. وكتب بالبنط العريض «الشاب الشهم»:

وبعد ان اعتقد «الشاب الشهم» ان بركة الجبهة الصافية النقية نظفته من ماضيه الـ..... اقنع نفسه بأنها ادبرت وباستطاعته ان يحملها على الأسد!

لكن! مهما صار، ومهما تشقلبت الدنيا، فلا يصح الا الصحيح القائل ان «من شبّ على شيء شاب عليه». فما هو رأيكم، طاب فضلكم، بشبوبية «الشاب الشهم»؟!

سامحونا - Tolerance

ليس للوجه الكشر!

● النظام المالي العالمي الجديد - القديم ●

* قال فيلسوف «السراديب» لفيلسوف «الكهوف»:
- اكتب، احيانا، حتى طلوع الضوء، ولا اتمكن من النوم!
- ولماذا لا تفعل مثلي وتقرأ ما كتبته؟

***

- من هو المتوجهن!
- انه من يبتسم لصاحب الوجه الكشر.

● د. ادوار الياس ●

«هاملت الكابوكي» ضمن المهرجان الفني الياباني في لندن

● منذ افتتاحه يوم ٩/١٦ وحتى نهاية العام يكون المهرجان الياباني اكبر مظاهرة ثقافية اجنبية تشهدها بريطانيا ●

● لندن - عشاق المسرح في لندن في دهشة وذهول. اليابانيون سيمثلون هاملت ولكن على طريقة الكابوكي.

وانتعش الكابوكي التقليدي في اليابان عام ١٦٠٠ ربما في نفس الوقت الذي كان فيه شكسبير صاحب هاملت ينظم هذه التراجيديا عن امير دنمركي يغرق خشبة المسرح في بحر من الدماء.

ولكن مسرحية هاملت اليابانية الاخراج تحكي المأساة بالرقص والموسيقى والاكروبات والحركات والاشارات. وسيلعب دور هاملت وعروسه اوفيليات التي انتحرت ممثل ياباني واحد.

وسيكون هاملت الكابوكي جزءا من مهرجان ياباني يفتتحه في لندن يوم ١٦ ايلول الحالي ولي العهد البريطاني الامير تشارلز ونظيره الياباني الامير ناروهيتو.

وعند نهايته في آخر العام الحالي سيكون المهرجان الياباني اكبر مظاهرة ثقافية اجنبية تعقد في بريطانيا.

وقال مدير المهرجان ديفيد باري «كثيرون لا يعرفون ان لليابان ثقافة عريقة حية ونهضة فنية مستمرة».

وقال باري ان انطباع غالبية الاجانب عن اليابان انها دولة نمطية فتيات الجيشا وبركان فوجي وزهور الكرز وشعب عامل لا يكل او يمل همه تحول اليابان الى قوة اقتصادية مؤثرة.

ويتضمن المهرجان اكثر من ٢٥٠ عرضا مختلفا من فنون اليابان من موسيقى ورسم ومصارعة السومو واعمال من مسرح الكابوكي التقليدي ورمي السهام من على ظهر الجياد المسرعة يقوم به رجال الساموراي.

وسيتنافس ٦٧ من ابطال اليابان في اول مسابقة كبرى لمصارعة السومو تستغرق خمسة ايام وهي الاولى التي تقام خارج اليابان منذ ١٥٠٠ سنة.

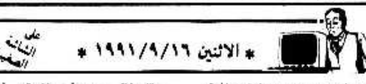
وسيقدم اليابانيون عرضا كابوكيا لمسرحية اندرو لويد ويبر الموسيقية يسوع المسيح النجم الاعظم وتمثيلية العاصفة لشكسبير بالعرائس.

وسيقدم المخرج يوكيو نيناجاوا مسرحية يابانية من الفن المعاصر اجريت عليها تعديلات لتناسب ممثلين بريطانيين هي تانجو في نهاية الشتاء.

وسيقدم الساموراي عروضهم في هايد بارك. ويتضمن البرنامج الياباني ايضا حفلات لموسيقى الجاز يقدمها عازف السكسافون الياباني الشهير سادو واتنابي وسيمفونيات غربية كلاسيكية يقدمها المايسترو الياباني سيجي اوزاوا قائد فرقة بوسطن الفيلهارمونيك واكثر من ٥٠ فيلما تشمل اخر اعمال المخرج اكيرا كيراساوا وهو فيلم رابسودي في آب».

وساهمت ٣٠٠ شركة يابانية و ١٠٠ بريطانية في تمويل المهرجان الذي بلغت تكاليفه ٢٤ مليون دولار.

ويذكر ان الاستثمارات اليابانية في بريطانيا تشكل ٣٠ في المئة من اجمالي استثمارات اليابان في اوروبا ويبلغ عدد الشركات اليابانية التي لها مصانع في بريطانيا ٢٠٠ شركة.



١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (امباط شني)
٢٢.١٥ - «القناص» فيلم سينمائي فرنسي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «رامبول» مسلسل

دليل «الاتحاد» الى المهرجان السنوي الثاني عشر للمسرح الاسرائيلي الآخر (عكا القديمة: ٢٣ - ٩/٢٦)

● المشاركة العربية تقتصر على ممثلين اثنين في مسرحيات المسابقة وعلى فرقة واحدة ضمن عروض «المنصة الساخنة» ● طلاب يهود وعرب من عكا والقضاء يقدمون عرضا مستندا على اساطير «الف ليلة وليلة» بإنتاج عربي ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الفنية - يعقد في عكا القديمة، في الفترة ما بين (٢٣) ايلول الجاري وحتى (٢٦) منه، المهرجان السنوي الثاني عشر للمسرح الاسرائيلي الآخر. ويشتمل مهرجان هذا العام على عشرات الفعاليات التي تتراوح بين العروض المسرحية والاحتفالية وعروض الشوارع والسهرات الفنية والبرامج الخاصة للاطفال والأماليد وغيرها. وفي مركز هذه الفعاليات مسرحيات المسابقة (ثماني مسرحيات) التي تتنافس فيما بينها على الاستئثار بجائزة المهرجان الاولى على اسم «ليئة بورات». كما يمنح المهرجان جوائز اخرى تقرها لجنة التحكيم، التي يتم إماطة اللثام عن هوية اعضائها سوية مع الاعلان عن قرار توزيع الجوائز في اليوم الاخير من المهرجان.

الزميل الناقد انطوان شلحت يقدم، فيما يلي، عرضا سريعا لأبرز معالم هذا المهرجان الوشيك:

● مع دخول «مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر» سنته الثانية عشرة يخيم على النقاشات، التي ترافق انشطة المهرجان المختلفة، جدل حاد ومثير حول الدلالات والقضايا التي يثيرها مفهوم «المسرح الآخر» ذاته. وفي طليعة ذلك معقولية او لا معقولية العلاقة بين هذا المسرح وبين المسرح الراسخ، على مستويات العرض والتجريب والتناص. وكذلك اشكالية العلاقة بين «المسرح الآخر» وبين الجمهور، من ناحية الذوق الجمعي المألوف. وسيكون اي خوض تفصيلي في هذا المجال، بدون ارتباط بوقائع المهرجان ذاته، ضربا من التأويل الاستباقي غير المبرر الذي لن يؤدي الى اكثر ما يمكن من الحقائق. لكن يمكن القول ان الاشكاليتين السالفتين باتتا، على ما يبدو، الهاجس الرئيسي للمسرحيين وهم يشمرون عن سواعدهم تحضيرا للمهرجان.

يبقى الأمر اللافت، من وجهة نظرنا، في مهرجان هذا العام هو استمرار عملية تراجع الحضور العربي فيه. فهذا الحضور يكاد يكون شبه غائب او شبه حاضر - لا يهم - عندما يدور الحديث عن اقتصاره على مشاركة ممثلين اثنين (ضمن مسرحيات المسابقة) وعلى مشاركة فرقة واحدة ضمن عروض «المنصة الساخنة» على هامش المهرجان (انظر اطارا منفردا).

● مسرحيات المسابقة ●

ثماني مسرحيات تشارك في مسابقة المهرجان الـ ١٢ للمسرح الاسرائيلي الآخر. هنا ابرز بياناتها:

● «امسية والقصة». تأليف: سيناي بيتر ويغئال عزراتي. اخراج: يغئال عزراتي وغابي الدور. يقوم ببطولتها احد عشر ممثلا بينهم الممثل العربي خليفة ناطور. واحداثها وسياقاتها مستوحاة من فيلم «الحفلة» لايتوري سكولا. وهي مقدمة في قالب المسرح الايمائي (الحركي) الذي يستعاض فيه، بمقدار كبير، عن الكلمة المنطوقة بالحركة الراقصة التي تضطلع غابي الدور بالدور الرئيسي في صياغتها بوصفها مصممة رقصات. تدور احداث المسرحية في مقهى وصالة رقص في يافا وتمتد على مسافة زمنية طويلة (١٩١٩ - ١٩٩١) حافلة بالاحداث العريضة.



● «آربيت ماخط فري مطريطلاند اوروبا». تصميم واخراج: دافيد (دودو) معيان. نص وبطولة خمسة ممثلين من فرقة مركز المسرح - عكا بينهم الممثل العربي خالد ابو علي، عضو الفرقة. تعالج المسرحية مترتبات الكارثة على الشعب اليهودي وخصوصا ذلك الجزء منه الذي يعيش في اسرائيل. ومادتها مأخوذة من احداث سنوات ما بين ١٩٣٦ و ١٩٩١. وحسبما تقول احدى الممثلات المشاركات «لقد انطلقنا من نقطة افتراض بأن الاسرائيلي المتوسط يعاني نقيصة منذ ولادته نحاول الغوص في تلافيفها عبر هذا المشروع»!

مدة المسرحية هي خمس ساعات تتوزع على قسمين يدور كل واحد منهما في مكان منفرد: القسم الاول في كيبوتس «لوحمي هغيتاؤوت» والقسم الثاني في قاعات المهرجان.

وتشتمل على وجبة عشاء. وكل عرض منها مخصص لخمسة عشر مشاهدا لا اكثر!

● «الباهر قادم». تأليف: يوآف كاتس. اخراج: رويطل مروم. احداث المسرحية مستوحاة من قصة النبي الباهر وحربه الضروس مع انبياء بعل. ومن وجهة نظر مخرجة المسرحية «يوجد هنا تحطيم لاسطورة النبي الباهر. فهو، عمليا، مسؤول عن قتل مئات بني البشر. وحتى لو كان ذلك في سبيل آلهة اسرائيل فان فيه شيئا ما ناشزاً».

● «عود ثقاب». تأليف: يثير تريبلسكي. اخراج: عامي ديان. قصة اربعة عمال بؤساء فصلوا من عملهم وعقب ذلك اقتحموا المصنع واعتصموا في غرفة المدير منذرين اصحاب العمل: اما اعادتهم الى عملهم وإما احراق المصنع وانفسهم وحسب قول المخرج فانها «قصة بسيطة عن اربعة بؤساء يحاولون عمل شيء ما ينقذهم مما هم فيه. اربعة اشخاص نسيهم الرب وخانتهم مخلوقاته، كما تخون المؤسسة رجالها في احيان كثيرة».

● خليفة ناطور ●

● «دون كيشوت». تأليف: بول طالبيه، الذي يتقاسم الاخراج مع بطلي المسرحية. وهي مأخوذة عن نص دي سرفانتس الاصلي وتحاول سبر غور شخصية دون كيشوت، الذي اختار ان يواجه المستحيل وشخصية تابعه سانشوبانشا، الذي يدرك تماما عيوب سيده لكنه يواصل تقفي آثاره.

ادوار الشخصيات التي يلتقي بها البطلان تؤديها مجموعة كبيرة من الدمى (٤٠ دمية). لكن ما نحن بصدده ليس مسرح دمى بأية حال، كما يؤكد طالبيه الذي اضاف: «كان من الصعوبة بمكان ان تضمّن النص كل احداث المسرحية في الوقت الذي تقتصر فيه الكلمة المنطوقة على البطلين فقط».

● «لا تسألي يا تيرنا». تأليف واخراج: استيفان غوتفريد (من اصل ارجنتيني). مسرحية كوميدية عن المستقبل الذي تستحيل فيه اسرائيل الى بلاد ينعم ابناؤها بالراحة والهدوء، وكيف يستصعبون التكيف مع هذه الوضعية النقيضة لوضعية «الشعب المطارد، المحاصر بالاعداء». يقول غوتفريد: «المسرحية تتحدث عن المستقبل لكنها تحمل مغزى راهنا ايضا».

● «طيور القاوند» (السمّاك). اعداد واخراج: ايلي دور - كوهين عن كتاب ليونيل هوفمان. «طيور السمّاك في المسرحية - يقول دور - كوهين - هم رمز لأناس يأتون الى هذا العالم يختطفون شيئا ما ويمرون سريعا». تحكي المسرحية قصة عائلة منضبطة يولد لها ابن متمرد يرفض الاستسلام امام الموت ويحاول مواجهته والتمتع بنعمة الحياة الهانئة بدون مقت او كمد.

● «مسرحية لعيد الميلاد». تأليف: رونين كبلان - هروعيه. اخراج: عيدو ريكلين. تنطلق احداث المسرحية من نقطة فرح ام تدعى مريم بولادة طفل تزمن بأنه المسيح وتبني عليها حبكة درامية مثيرة يشارك فيها ضيفان اثنان يحلان على منزل الأم، والجمهور ايضا.

● عروض اخرى ●

الى جانب مسرحيات المسابقة هناك عشرات العروض المسرحية والاحتفالية والفنية الاخرى والتي يبرز بينها:

● مسرحية «سولو» - عمل جديد لمسرح «هبيما». تأليف يهوشوع سوبول واخراج: عدنة سوبول. وتتناول موضوع «ثمن الحرية» من خلال وقائع حياة الفيلسوف باروخ شبينوزا (القرن السابع عشر).

● مسرحية «لعبة المضرب الاخيرة» - عمل كوميدي من تأليف واخراج وتمثيل طال فريدمان وموشيه فريستر يعتمد على بطولات كتب المغامرات للاطفال الاسرائيليين.

● مسرحية «نُدبة» - تأليف: تسبيورا دولان وعيديت شحوري، التي اخرجتها ايضا. قصة علاقات عائلية من جيل الى جيل وبين حقبة واخرى.

● مسرحية «الشيطان الاخير» - نقلا عن قصة لاسحق بشفتيس - زينغر. اعدتها واخرجتها يوسفه ابن - شوشان.

● مسرحية «في غياب الحرب» - وهي لممثل واحد من تأليف وتمثيل عمانوئيل بنتو واخراج ألي ملكه. تحكي قصة انسان في الذكرى الـ ٥٦ لاستقلال اسرائيل في وضع «زالت فيه الحرب واقيمت الكونفدرالية الاسرائيلية - الفلسطينية».

● البقية على صفحة ١١ ●

● خالد ابو علي ●



على هامش المهرجان

مسرح «شروق» البقيعة في «الوداع الاخير» لسليم خوري

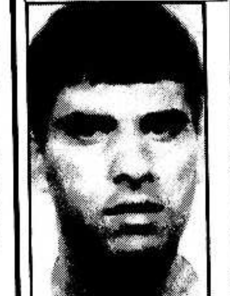
● يستحدث المهرجان السنوي للمسرح الاسرائيلي الآخر، هذا العام، زاوية عروض جديدة باسم «المنصة الساخنة».

وتشترك في اطار هذه المنصة فرقة «شروق» المسرحية من البقيعة في عملها الجديد «الوداع الأخير» للاديب سليم خوري، الذي غاب عنا مؤخرا. وقد أخرجها نايف خير، الذي يشترك ايضا في تمثيلها سوية مع فراس سويد وامل زين الدين ووداد سرحان ورائف حميد ورشا مهنا.

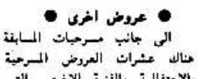
ومن وجهة نظر نايف خير فان المسرحية «تحمل حلمنا بعالم بدون تمييز وبدون حروب ينعم فيه الجميع بنفس الحقوق والواجبات».

وستعرض المسرحية في «القاعة الصغرى» ايام ٩/٢٤ (الساعة ٦,٠٠ مساء والساعة ٨,٠٠ مساء) و ٩/٢٥ (الساعة ١٠,٠٠ مساء و ١٢,٠٠ ليلا) و ٩/٢٦ (الساعة ١٠,٠٠ صباحا و ١٢,٠٠ ظهرا).

● سليم خوري ●



● فراس سويد ●



جائزة «معريف» للتأليف المسرحي

● ستمنح، للمرة الاولى، في اطار المهرجان الـ ١٢ للمسرح الاسرائيلي الآخر جائزة «معريف» للتأليف المسرحي وذلك بالتعاون مع رابطة المؤلفين المسرحيين في اسرائيل.

وستعطى الجائزة لنص مسرحي اصلي يعرض للمرة الاولى في مهرجان عكا ويتميز بخاصية مضمونية.

وستقام مراسيم الاعلان عن الجائزة والفائزين يوم ٩/٢٤ الساعة ٩,٣٠ مساء في ساحة المهرجان.

وتضم لجنة التحكيم الخاصة بهذه الجائزة كلا من: الممثل رامي دنون والمؤلف المسرحي داني هوروفيتس والمحرر الادبي لصحيفة «معريف» حاييم نغيد.

ستوديو خاص لاذاعة «غالي تساهل»

● ستنصب اذاعة الجيش (غالي تساهل) ستوديو خاصا في موقع مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر. وسيضطلع هذا الاستوديو ببث يوم بث خاص، في ٩/٢٤، يشارك في تقديم فقراته عدد من ابرز الفنانين والمذيعين بينهم مولي شبيرا ودوري بن زئيف واورلي يشيف وميراف ميخائيلي وابرز طال وغاي بينس.

جائزة اخرى

● عدا جائزة مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر على اسم «ليئة بورات» يخصص مهرجان عكا هذا العام، وللمرة الاولى، جائزة اخرى للمسرحية الفائزة من بين «عروض الدقيقة» (زاوية عروض مستحدثة).

وتشترك ضمن عروض هذه الزاوية سبع مسرحيات مختلفة.

أمسيات غنائية

● كما في كل عام ستقام في ميدان «خان العمدان» امسيات غنائية تستضيف هذا العام كلا من: ● المغنية يهوديت نمير ● الثنائي رامي فورتيس وبارى ساحاروف ● المغني دافيد بروزا.

هموم ممثل عربي

من وراء الكواليس (٢)

■ تحدثنا في الحلقة الماضية عن حادثة زميلي الذي اصابته وعكة صحية قبل العرض، وعن مبدأ «الزبون دائما على حق».

اعتقد ان الزبون وهو المتفرج بهذه الحالة الذي دفع ثمن التذكرة وجاء للترفيه عن نفسه لحبه الشديد للمسرح يجب ان يقدر حالة الممثل بشكل خاص.. فليس ما يقدمه الممثل هنا صحن حمص او فنجان قهوة لأن فن التمثيل يعتمد على الاحاسيس والعاطفة.. اذكر هنا بالمناسبة حادثة اكثر ايلاما قرأتها في الجريدة عن الممثل الكوميدي محمد رضا عندما اضطر للقيام بدور في مسرحية كوميدية بعد علمه بوفاة ابنه بعدة ساعات. تصور عزيزي المشاهد انت الذي تجلس في القاعة وصوت ضحكاتك يرتطم بسقف القاعة ان الذي يضحك توفي ابنه قبل عدة ساعات.. لا اعتقد عزيزي المشاهد ان المبدأ الذي يقول «ان الزبون دائما على حق» ينطبق على هذه الحالة.. صحيح ان الممثل طبق هذا المبدأ ولكن انت ايها المتفرج لا يهمك تضحية هؤلاء الممثلين وتهتم فقط بأن تعلم اذا تزوج، وكم مرة، والى آخره من التفاهات.

شيء واحد اردت قوله من خلال حديثي هذا وهو: يجب ان تعلم انك عندما تدعم المسرح فانك بذلك تؤدي واجب الزبون الذي يريد ان يفرح اكثر واكثر.

(٤٤)

■ «فشة خلق» يكتبها: يوسف فرح ■

اليوبيل الذي لم يتم

● يتهافت الصحفيون هذه الايام، ولا اقول «تهافت الذباب»، على كل المتنكرين لطريقهم وتاريخهم، حيث يترحمون «سقوط الهرش»، فلا يكاد يخلو اسبوع من تقرير موسع في صحيفة، كانت حتى الأمس القريب، تناصب اولئك المتنكرين العداء، وفجأة اذا هم وهي «..... في لباس»، واذا «بريالتها تشخلب» حنانا عليهم!

افلا يحق لنا، ومنذ البداية اذن ان نتساءل: ما الذي عدا فيما بدا؟!

ولعل مطالعة التقارير الصحفية الغزيرة ذاتها في تلك الصحف، خير ما يقدمه هؤلاء الهابطون جوابا لتساؤلنا، فطالعوها اعانكم الله.

ففي المقابلة التي منحها «الشيوعي القديم» لمراسل «عل هشمار» يوم ٩١/٨/٣، الكثير من الطروحات والامور، التي تستحق التعليق، لا من اجل اقناع هذا «الرفيق» الهارب من «جحيم الشيوعية» بالعودة اليه، اذ لا امل، فقد اعلن طلاقه منه، بعد ان لم يبق فيه مطمع، ولم يعد ذلك «الجحيم» قادرا على استقباله هو وغيره «استقبال الوزراء»، كما دأب في الماضي غير البعيد، ولكن من اجل وضع الامور في نصابها الصحيح وحسب.

يصححنا الشيوعي القديم ابن السبعين، «فليست تنحيته من رئاسة تحرير «الاتحاد» هي سبب خلافه مع الحزب، بل العكس هو الصحيح، فان خلافه مع الحزب هو الذي سبب تنحيته من رئاسة «التحرير» ورغم اهمية هذا التصحيح، فانه وزيادة في «تنويرنا» يخبرنا بأن الخلاف جاء اثر محاولته ادخال الانفتاح الى حياة الحزب اسوة بتجربة غورباتشوف! لسنا غشيمين! فكلهم يعلنون فيما بعد ان انسحابهم جاء على خلفية ايديولوجية وفكرية وسياسية، الى آخر هذه النفثات من «الدخان الاسود» الذي يغطون به انسحابهم. قد يكون الأمر بالنسبة لبعضهم نوعا من عدم الشجاعة، ولكنه قد يكون بالنسبة للبعض الآخر نوعا من فقد الذاكرة، وقد «بلغوا من العمر عتيا».

رفض الحزب اقتراح «الشيوعي القديم» اتباع «بطاقات الحضور» الاصلاحية «على طريقة يلتسين»، في «الاتحاد»، وبعد اربع سنوات عادوا تطبقوا هذه التجربة. والسؤال «للرفيق القديم» أفلم يكن في الامكان الانتظار بضع سنوات اخرى!! وهل هذا الأمر يستحق ان يكون سببا لخروجك لا من الحزب الذي كدت تحتفل بيوبيلك الذهبي فيه بل ومن الشيوعية عامة!! ثم ما هو السيء في ان «يرفسك» حزبك «الى اعلى» لتصبح «مسؤول الارشاد»! اليست هذه المهمة تناسبك اكثر من غيرها! ام انك لم تعد تتقن فن الكلام والاقناع والتصريحات!! وهل انظمة الاحزاب (بما فيها الحزب الشيوعي) قائمة على مبدأ «القوني يا بقع»، فان لم يقبل رأيي، في نظام عمل معين طلّقت الحزب!!

و «الرفيق القديم» ينطلق في كل سلوكياته من «دوافع سياسية» حزبية - ايام كان له حزب - وحتى شتائمه من على منصة مؤتمر الحزب في حيفا - كما يؤكد لنا في «عل هشمار» - صدرت من هذا المنبع، وعلى هذا الاساس فهي لا تؤذي!! واذن، وبسبب بوليتيكا الدوافع، حقّ له ان يشتم د. عزمي بشارة مثلا (وهو يعترف اليوم فقط بأنه اخطأ في الشتائم) ما دامت الدوافع سياسية، وما دام بشارة تجرأ على طرح رأيه حول قرار التقسيم سنة ٤٧!! فيا ايها السياسيون والكتبة والصحفيون انتم احرار في ان تشتموا شريطة ان تكون دوافعكم سياسية!!

ويتألم اميل حبيبي لتفكك الولايات السوفييتية، ويبكي بسبب الانقلاب الفاشل ضد غورباتشوف، الذي، لو نجح - لا قدر الله - فلربما كان قضى على الأمل في اقامة «نظام بوش العالمي الجديد الذي يُعتبر (حبيبي) احد مباركيه القلائل من العرب في البلاد».

ارأيتم ان لعن الشيوعية يترتب عليه في نهاية الأمر التصفيق لبوش الواحد الأحد!!

سفن وكهوف

لا يبخل اميل حبيبي في تذكيرنا ببعض مواقف الحزب الثابتة في النضال «من اجل السلام والمساواة والغاء الحكم العسكري و..» والتي بفضلها حصل الحزب على تأييد جماهيري متعاظم على اساس انه (الحزب) هو «السفينة المؤدية الى شاطئ الامان وتحقيق الاماني». غير انه وفجأة الآن، يتضح انها سفينة مهتزة وتوصل الى الهاوية»!! ومن اجل ان ينجو بجلده، يتطوع الصحفي المقابل لتكملة الحديث: «هربت من السفينة الغارقة..»!! وقصة الهروب لا تقتصر على البحر، فقد هرب اميل حبيبي من كهف افلاطون الى كهف ماركس الذي جلبهم اليه، الا ان غورباتشوف «انقذنا وشرح لنا ان هناك كهوفا اخرى متنوعة»، ولهذا «قررت ترك السفينة الغارقة للبحث عن سفينة اخرى..» طبعا من نفس المنطلقات السياسية المبدئية، اذ ان هدف هذا التنقل بين سفن البحر وكهوف البر «انقاذ شعبي في كفاحه العادل من اجل السلام وتحرير الانسان»! فطوباك يا شعبي وطوباك ايها الانسان، كم من الانحرافات تنفذ باسمك ومن اجلك!!

وفي رأي اميل حبيبي الذي قد لا يقيض له القفز الى سفينة اخرى او كهف آخر فان «حرب تحرير الانسان بدأت قبل ماركس»، وليس في الأمر غضاضة ولا عجب، ولكن العجب الذي يثير حتى دهشة الصحفي (وهو ليس شيوعيا على حد علمي) يكمن في البقية «وسوف تستمر بعد اختفاء الحركة الشيوعية»! والمفاجأة تدفع الصحفي الى التأكد مما سمع فيسأل: «وهل تتوقع اختفاء الحركة الشيوعية؟» وبالمنطق الخارج من كهف، اكلت جدرانه البرودة يجيب: «اجل، قطعا ستختفي ولن تصمد بصورتها الحالية»!! فاهنأوا يا اصحاب الاحتكارات.. (وخلف الله عليك يا.......)

دللوه فما رأى

في زياراته المتكررة لدول الكتلة الشيوعية، لم «ينتبه» رئيس تحرير صحيفة الحزب واحد قادته واحد ابرز مفكريه ومنظريه، الى الضائقة التي عانت منها بلدان تلك الكتلة. اتعرفون لماذا؟ اليكم جواب اميل حبيبي.

«ولم يسمحوا لنا برؤية الضائقة، احاطونا بناس سعداء، دللونا، وكل ضيف حظي بتعامل كأنه كان وزيرا على الأقل»! وفي ظل هذا الدلال خفيت العيوب!! ومنذ متى ينتظر الاديب والروائي والكاتب والصحفي والمصلح والسياسي ما يسمح له برؤيته! وهل تنتظر ان يعرض عليك مضيفوك، ايا كانوا، ما يخجلون به في بلادهم!! اليس واجب الصحفي ان يهتدي، وحتى ولو كان الامر ضد رغبة مضيفيه، الى مدينة المقابر والجائعين في القاهرة مثلا، ولا يكتفي بدلال القصور وترف اليخوت النهرية!! يقول اميل حبيبي:

«واعترف بأنني سلّمت لنظام داس على المألوف في العلاقات الانسانية» صح النوم!

هل نقول اذا عُرف السبب بطل العجب؟

والا لما كانت رحلات الدلال لتستمر، فضلا عن منافع عديدة اخرى كبيع الانتاج الادبي مثلا..

لكن الصحفي يلفت نظر الشيوعي «المدلل» الى ان بعض اليهود استطاعوا التسلل الى فنادق الضيافة الفخمة وشرحوا «ضائقتهم ورغبتهم في الهجرة» فيتذرع اميل حبيبي - اليوم طبعا - بأنه يومها صدق «الدعاية» السوفييتية - والحمد لله انه صدقها - «ومن ان تلك حالات نادرة وتحدث بتأثير الدعاية الصهيونية»! هل تريد ان تقول لنا بأن الصهيونية بريئة مما يجري الآن في الاتحاد السوفييتي، وما اتهامها الا من قبيل الدعاية الشيوعية المغرضة!! ايه ايتها الصهيونية! فلقد ظلمك المجتمع البشري واخطأ في حقك عندما دمغك بالعنصرية..

حبيبي ليس قائدا!

يسأل عطا الله منصور مضيفه في «الشورت» المريح:

«عندما حاول خروتشوف ان يعمل ما عمله غورباتشوف، لم يسمع صوتك كقائد الحزب».

حاولوا ان «تحزروا» جواب اميل حبيبي:

لا. لم يقل بأنه لم يستطع ان يقنع، ولم يتذرع بالمرض او الغياب وقد لا تصدقونني اذا نقلت لكم جوابه. ومع ذلك فاليكموه حرفيا:

«(يغضب) لم اكن قائدا ولا مرة ولا كنت عضوا في طاقم القيادة في الحزب»! هل صدقتم؟!

اذن ماذا كنت ايها «الرفيق» ؟ وماذا يعني انك عضو في المكتب السياسي وعضو في اللجنة المركزية، ورئيس تحرير صحيفة الحزب، وعضو كنيست عن الحزب، ورئيس الوفود «المدللة» التي كانت تعامل معاملة الوزراء في «الشيوعية الغاربة»! وهل كل هذه المناصب والمهام تعني انك كنت تعمل سائق سيارة في بلدية الناصرة؟!

ماركس ولينين اخطآ واميل اصاب

يقول اميل حبيبي في نفس المقابلة: «لقد اخطأ ماركس في القائه مهمة قيادة العالم على طبقة العمال»، لماذا؟ «لأن الأمر لم يكن لينجح حتى في الاتحاد السوفييتي نفسه». انا في الواقع لست متأكدا من ان مَن حكموا

● البقية على صفحة ١٠ ●

وثيقة

بيان حزب الاشتراكية الدمقراطية في المانيا.. حول التطورات في الاتحاد السوفييتي:

مع الادانة القاطعة لانقلاب ١٩ آب فاننا نندد بالاجراءات والممارسات والهستيريا المعادية للشيوعية

● **كيف يمكن ان تُدان احزاب سياسية واعضاؤها بشكل شامل جراء ممارسات قام بها افراد؟ منع نشاط الحزب الشيوعي هو اسلوب قمعي معاد للدمقراطية واغلاق بعض وسائل الاعلام يخالف مبدأ الدمقراطية و «الغلاسنوست» (العلنية) ●**

● خاص بـ «الاتحاد» - ان محاولة الانقلاب التي قامت بها قوى الماضي وفشل هذه المحاولة والتطورات الراهنة في الاتحاد السوفييتي تشكل انعطافا تاريخيا. فالاشتراكية المنظمة من قبل الدولة لم تعد موجودة في البلد الذي انطلقت منه و الاتحاد السوفييتي لن يستمر في شكله الحالي وفقد الحزب الشيوعي السوفييتي الذي بدأ البيريسترويكا قدرته القيادية السياسية. ان هذا التطور يؤدي بالنسبة لنا كاشتراكيين دمقراطيين مرة اخرى الى تساؤلات اساسية حول موقفنا من تطور الافكار الاشتراكية والدول الاشتراكية سابقا ومن البريسترويكا السوفييتية ومستقبل الحركة الاشتراكية الدمقراطية. فيجب علينا ان نوفر الوقت لبحث هذه القناعات.

عندما وضعت «لجنة الطوارئ» غير الشرعية حياة الناس السوفييت وطموحاتهم في خطر كبير اصبح واضحا ان سنوات «البريسترويكا» لم تمر بدون فائدة بل انها غيرت الاوضاع في الاتحاد السوفييتي، فقد ازداد الوعي الدمقراطي في المجتمع بما في ذلك اجزاء من الجيش والمؤسسات الحكومية. وقد برهنت «الغلاسنوست» والشجاعة المدنية انها اقوى من اليات التخويف والسلطة المركزية. وتكمن في ذلك امكانية ان تتبلور في الاتحاد السوفييتي ايضا حركة دمقراطية يسارية تشارك في النضالات السياسية في البلاد.

ان «حزب الاشتراكية الدمقراطية» مقتنع من خلال تجربته الخاصة بانه لا يمكن حل المشاكل الاجتماعية المعقدة الا بنشر الدمقراطية الشاملة في المجتمع وبدور نشيط يلعبه الرأي العام. ففي يوم الانقلاب طالب حزبنا برفع حالة الطوارئ وبعودة غورباتشوف الى منصبيه كرئيس الدولة ورئيس لجنة الدفاع كما توجه الى الحزب الشيوعي السوفييتي بطلب احترام غورباتشوف بصفته امينا عاما له.

ان عددا غير قليل من الرفيقات والرفاق في «حزب الاشتراكية الدمقراطية» قد فقدوا املا آخر وهو الامل في بناء اشتراكية دمقراطية في الاتحاد السوفييتي والامل في ميخائيل غورباتشوف. فيبقى الامل في ان نجد القوة والتفاؤل لدى انفسنا في معالجة الاوضاع الاجتماعية التي لا نوافق عليها وفي النضال من اجل بدائل اكثر انسانية ودمقراطية. نريد ان نفهم انفسنا جزءا من تاريخ الحركات الاشتراكية وفيها يبقى اسم ميخائيل غورباتشوف بالنسبة لحزب الاشتراكية الدمقراطية مرتبطا ارتباطا وثيقا بالبريسترويكا والنضال من اجل التغلب على الستالينية والسعي نحو الاشتراكية الدمقراطية. لقد فعل ميخائيل غورباتشوف الكثير من اجل القضاء على المواجهة بين الشرق والغرب باخطارها المخيفة ولفتح الباب لسياسة التعاون المتساوي على الصعيد الدولي.

لقد عرف الناس في الاتحاد السوفييتي قوة نشاطهم الذاتي من خلال مقاومة الانقلابيين. ولكننا نرى خطرا في ان يسلك الكثيرون منهم الان طريق الديماغوغيين ويبحثون عن كبش الفداء ويقعون في القومية المتطرفة والكراهية القومية. يجب على الناس في الاتحاد السوفييتي ان يجدوا المخرج من ازمة المجتمع السوفييتي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية العميقة اعتمادا على انفسهم وحسب تصوراتهم وهم كذلك بحاجة الى المساعدة من الغرب الذي قد رفض تقديمها لبريسترويكا غورباتشوف بشكل منافق. ان اللجنة القيادية لحزب الاشتراكية الدمقراطية تطالب بما يلي:

● وضع برنامج دولي للتعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي وبرامج مساعدة وتشجيع اقتصادية لصالح الناس.

● اعادة العلاقات الاقتصادية التاريخية بين المانيا الشرقية و الاتحاد السوفييتي وتشجيعها من قبل الدولة. هذه العلاقات التي قُطعت نتيجة للتوحيد الالماني بشكل مفاجئ:

● احترام الحقوق الدمقراطية والانسانية في الاتحاد السوفييتي.

● المراجعة العلنية وبعين ناقدة لتاريخ اشتراكية الدولة الستالينية وبعد الستالينية ورفض اعادة النظر في التاريخ لصالح تجميل الرأسمالية والامبريالية وحتى النازية الالمانية عن طريق وضع علامة مساواة بين الفاشية والستالينية.

تعتقد اللجنة القيادية لحزب الاشتراكية الدمقراطية ان جميع الذين شاركوا في تحضير الانقلاب وتنفيذه يجب ان يحاسبوا. ولكننا نخشى حاليا ان ينتشر جو من عدم التسامح والانتقام تُدان فيه احزاب سياسية واعضاؤها بصورة اجمالية بدون ان يُسألوا عن افعالهم الملموسة. اننا نقف ضد التدابير التي اتخذتها الحكومة الروسية وحكومات بعض الجمهوريات الاخرى بعد محاولة الانقلاب والتي تطالب بوضع اشكال مطلقة للحكم باسم الدمقراطية.

● على سبيل المثال فان حزب الاشتراكية الدمقراطية طالب اكثر من مرة بحل كل اجهزة المخابرات وذلك لمصلحة الدمقراطية. اما في الاتحاد السوفييتي فيتم الان حسب المعلومات المتوفرة «توزيع» لجنة امن الدولة على الاقاليم اي من المحتمل ان تنشأ اجهزة مخابرات جديدة.

● ان منع الحزب الشيوعي السوفييتي واحزاب اخرى ونشاطها وتنفيذ هذا المنع بقرارات من الرئيس والبرلمان هو اسلوب غير دمقراطي بقطع النظر عن تقييم هذه الاحزاب او حقها في الوجود.

● يخالف اغلاق عدد من وسائل الاعلام مبدأ الـ «غلاسنوست» (العلنية).

● عندما تستأنف المفاوضات حول معاهدة الاتحاد، من المحتمل ان تقع بعض الجمهوريات في تبعية جديدة امام الجمهورية الروسية، ومثل هذه العلاقات سوف تمنع انشاء نظام اوروبي بدون هيمنة بعض الدول.

● يمكن ان تنشأ في اراضي الاتحاد السوفييتي السابق عدد من الجيوش وحتى دول نووية جديدة. اما حزب الاشتراكية الدمقراطية فيرى في نزع السلاح شرطا اساسيا لاقامة نظام سلمي.

الحقيقة هي أن حلف الاطلسي لم يستخلص اية استنتاجات في اتجاه نزع السلاح من «التفكير الجديد» في السياسة الخارجية لميخائيل غورباتشوف. والان نتوقع ان تستغل القوى والاحلاف العسكرية الغربية حالة التغيرات في الاتحاد السوفييتي للسعي نحو القيام بدور «عامل النظام» تجاه اوروبا الشرقية وحتى داخلها. ان اللجنة القيادية لحزب الاشتراكية الدمقراطية تؤكد، ونحن نعيش في العام الخمسين بعد هجوم القوات العسكرية الهتلرية على الاتحاد السوفييتي: لا يجوز لأية حكومة المانية وللعسكريين الالمان ان يشاركوا في مثل هذه التخطيطات. اننا لن ننسى الضحايا التي قدمها الاتحاد السوفييتي وشعوبه لتحرير الشعب الالماني من الفاشية. اننا نريد اقامة علاقات ودية بين الناس وحسن الجوار بين جمهورية المانيا الاتحادية والاتحاد والجمهوريات.

ان اللجنة القيادية لحزب الاشتراكية الدمقراطية تتضامن مع الاشتراكيين الدمقراطيين في الاتحاد وفي الجمهوريات الذين يجب ان يتمتعوا بحرية تقرير اشكال تنظيمهم الذاتي وسياستهم. كما اننا نتطلع الى اقامة اتصالات اوثق بهم ونحن متأكدون بأن جميع القوى اليسارية بحاجة الى مزيد من التعارف المتبادل والنقاش والعمل المشترك كي تستطيع ان تساهم في بناء معارضة دمقراطية في بلدانها وفي النطاق الدولي. سوف ينظم حزب الاشتراكية الدمقراطية مؤتمرا حول التطورات في الاتحاد السوفييتي في شهر ايلول (سبتمبر) الجاري وذلك بالتعاون مع حركات اخرى يهمها الامر.

(اللجنة القيادية لحزب الاشتراكية الدمقراطية في المانيا)

اعادة تفكير..!!

● بقلم: نبيل عودة ●

● هل حقا، ان ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو مسألة داخلية من شؤون الاتحاد السوفييتي؟! واننا كشيوعيين او كأحزاب شيوعية.. نرى فيها شأنا سوفييتيا داخليا؟! واننا كحركات عمال، كطبقة عاملة في مختلف دول العالم.. وقوى تنشد التقدم الاجتماعي وحقوق الانسان والدمقراطية، نرى بالاحداث السوفييتية شأن داخليا؟! واننا كحركات تحرر ودول متحررة في العالم الثالث.. تناضل من اجل حل مشاكل التبعية الاقتصادية والسياسية، ومشاكل الغذاء، والتقدم الاجتماعي والاقتصادي، نرى بما يجري في الاتحاد السوفييتي شأنا داخليا؟!

ما الذي يعتري الحركة الشيوعية العالمية؟! ولماذا لا نسمع، ولم نسمع.. صوتها القوي المجلجل (انما صوتا خافتا خجولا مرتبكا) ضد التسيب الارعن في ادارة الدولة السوفييتية، وضد الانفلات السائل والمحمي لممثلي بقايا الطبقات القديمة على الحزب والشيوعيين السوفييت، الذين ارسوا دعائم قوة ومجد الدولة السوفييتية، واعلوا شأن الطبقة العاملة العالمية، وعززوا مواقف حركات التحرر الوطني دوليا، وكانوا نصيرا لقوى التقدم والسلام، وداخليا حققوا معاجز التطور والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والعلمي من لا شيء تقريبا، بل من قلب الدمار الشامل للبنية الاقتصادية والمدنية لروسيا القيصرية، المنهارة من اثار الحرب العالمية الاولى، وثورة اكتوبر والحرب الاهلية القاسية، التي تدخلت بها عدة دول لقبر الدولة الفتية، دولة العمال والفلاحين الاولى.. عبورا بكارثة الحرب العالمية الثانية، التي اعادت الدولة السوفييتية الى ما يشبه نقطة البداية.

الخطأ لم يبدأ بغورباتشوف. الخطأ، حسب رأيي، بدأ يوم جرى السكوت على تجاوزات خروتشوف بحق ستالين. فجرى ابراز سلبيات شخصية ستالين وفترته، دون الاخذ بمجمل حركة التطور الفكري والاقتصادي والاجتماعي والعسكري للدولة السوفييتية، تحت قيادة ستالين.

هل فترة ستالين هي مجرد تجاوزات شخصية لزعيم تاريخي، واكاد اقول اسطوري.. للاتحاد السوفييتي، وللحركة الشيوعية العالمية، حسم بقدرته الادارية والفكرية في مجرى التطور التاريخي الداخلي للاتحاد السوفييتي والخارجي للعالم الراسع؟

لقد «ارتعبت» الاحزاب الشيوعية مع بداية الهجوم على مرحلة ستالين. وطأطأت رأسها امام موسكو، وامام تسيب خروتشوف في مهاجمة ستالين والانقلاب الفكري ضده، هذا التسيب هو اساس البلاء الذي نشهده اليوم. فتحت شعار مقاومة الستالينية يستمر التسيب. اين كان المهاجمون الافاضل وقتها؟! الم يشتركوا بتنفيذ برامج هائلة في حجمها واثارها كقادة (وقتها) للحزب الشيوعي السوفييتي وللدولة السوفييتية، وللجيش السوفييتي؟!

نحن نفهم النقد الشيوعي، والتقييم وتصحيح المسار. ولكننا لا نفهم الهجوم الكاسح، ووصم كل المرحلة بالعار والسواد، لدرجة الغاء الايجابيات الهائلة والحاسمة لنفس الفترة.. ولنفس القادة.

نحن نفهم تحليل مرحلة سابقة، وتجربة سابقة، واستخلاص الدروس والعبر عبر التجربة والخطأ، وتقييم الصحيح ورؤية الطريق للمستقبل بالاستفادة من تجربة الماضي.. وهي تجربة اساسية جدا، وهامة جدا وعلى كل المستويات، وبدون تلك المرحلة لا يوجد ما كان يعرف حتى الامس «بالاتحاد السوفييتي العظيم».

اما وصمها بالعار ورؤية سلبياتها فقط، بل وتضخيم هذه السلبيات لدرجة تحويلها الى فزاعة، والهجوم الكاسح على رموزها وتفكيرهم وتصرفاتهم، فتلك مسألة تتجاوز منطق النقد والتطور لتصب في



● ستالين ●

مضمار الانحراف والتطاول على مكاسب ومنجزات اساسية جدا وهامة جدا، ما كان يمكن ان تقوم الدولة السوفييتية وتستمر بدونها.

الحديث بشيء من التوسع عن خلفية فترة ستالين وما تبعها من «تطهير» الاتحاد السوفييتي كليا من الشيوعيين، مهما كانت قناعاتهم.. لا فرق بين مؤيد للبريسترويكا او متمسك بالمنهج «التقليدي» كما يطلق على الشيوعيين المتمسكين بالفكر والطريق الاشتراكي للتطور الاجتماعي والاقتصادي.

اذا كان ستالين، قد اعدم مئات الالاف او ملايين عدة في الصراع الجاري للحفاظ على الدولة السوفييتية وتعزيز قدراتها الشاملة، فأمريكا وقادتها ابادوا شعبا كاملا «الهنود الحمر» لاقامة الدولة الامريكية، وقتل مئات الالاف وربما ملايين عبر الحرب الاهلية وعبر تأسيس سلطة الدولة الفدرالية، عدا عن قمع السود الامريكيين المستمر حتى يومنا هذا.

وماذا فعلت اسرائيل «لتعزيز» الدولة؟! الم تطرد شعبا كاملا من وطنه وتطارده عبر عشرات السنين وتشبعه تقتيلا وارهابا، حتى طال العدوان والقتل الدول المجاورة؟!

كل صراع تناحري لا يجري بلطافة وحب. لقد قامت الدولة السوفييتية بوظيفتها التاريخية كجهاز للقمع الطبقي للاعداء. نفس الدور لعبته على المستوى الدولي. جهاز لقمع استفزاز الاستعمار ووقف عدوانه على الشعوب. حق الدولة السوفييتية هو نفس حق الدول الاخرى بالحفاظ على امنها وتقدمها، وعلينا ان لا ننسى ان ذلك جرى ويجري في اصعب فترات التاريخ واحرجها. هل قمع الدولة السوفييتية الفتية لاعداء ثورة اكتوبر الاقطاعيين ودول التحالف المتدخلة ضد الثورة هو جريمة بحق الانسان؟! هل قمع الدولة السوفييتية للطبقات القديمة المعادية والتي شرعت بعملية التخريب هو اعتداء على حقوق الانسان؟! هل قمع الدولة السوفييتية للوحش الهتلري - النازي في الحرب العالمية الثانية هو اعتداء على حقوق الانسان وتجاوزات للشرعية الدولية؟! هل قمع الدولة السوفييتية للعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ هو تجاوز للشرعية الدولية؟!

وهل ما يجري اليوم من تدمير لحياة ومستقبل ملايين الناس السوفييت ومليارات الناس في دول العالم المختلفة، وتركهم تحت رحمة الابتزاز والتسلط والتدمير (بأسلوب تدمير العراق) من قبل اللصوص الاستعماريين - اعداء البشر واعداء التحرر واعداء التقدم، هو دمقراطية وتطور نحو الافضل؟!

لا شك بوجود مظلومين يستحقون اعادة الاعتبار، ولكنها مسألة نسبية جدا.

الاخطاء تنتقد. ولكن لا يعدم تاريخ حقبة هامة وحاسمة من تطور الدولة السوفييتية، ولا يوصم بالعار قادة تلك الفترة وعلى رأسهم الشخص الاول، الذي ترك اثره على مجمل التطورات الداخلية والدولية، وذلك بهدف الوصول، تدريجيا.. مرحلة بعد مرحلة، الى التسيب الفكري والاجتماعي والاقتصادي، للوصول الى تفسيخ بنيان الدولة السوفييتية وضرب حزب تاريخي مجرب وطليعي في مجمل الحركة الشيوعية العالمية.

وهنا يبرز سؤال:

هل نحن امام كومونة باريس جديدة؟!

قد يفاجأ البعض من طرحي، وقد يقول البعض انها عودة للستالينية. وما ادراهم ما هي الستالينية؟ اقول بكل هدوء هنا لا يعنيني. اعرف ما هي التجاوزت الفكرية لستالين. ألمّ ببعض الاخطاء المرتكبة، وبسبب التجربة الاولى والفريدة لبناء نظام جديد ودولة جديدة بمفاهيمها ومهمتها.. ستالين ليس مجرد الاخطاء والتجاوزات.. ستالين هو مرحلة تاريخية امتدت من ثورة اكتوبر تقريبا، وحتى بداية الستينات. ستالين هو قائد عملية بناء الدولة السوفييتية الحديثة بكل ما عرفناه واحببناه، وربما لم يشهد التاريخ الإنساني عملية تطوير وبناء بهذا الحجم. ستالين هو الدعم الشامل بلا حدود، لقوى الطبقة العاملة العالمية، والقوى الدمقراطية والثورية والانسانية والتحررية في العالم كله. ستالين هو الرعب الذي زعزع مضاجع اعداء الشعوب الاستعماريين وشل ميولهم العدوانية.

من يستفيد من تفسيخ الدولة السوفييتية؟! من يستفيد من انهيار النظام الاشتراكي العالمي، وبالاساس الاتحاد السوفييتي رغم كل تجاوزات هذه الانظمة؟

هل ما يجري اليوم هو تعزيز للدمقراطية في الدول الاشتراكية السابقة والاتحاد السوفييتي، ام تسيب وعبودية وفقدان المستقبل الآمن، والمكاسب الاجتماعية المختلفة، وفقدان الامن الدولي للشعوب؟!

اعرف ان الكثير من الافكار تراودني، وفي هذه العجالة لقول كلمتي، لا استطيع الدخول الى الكثير من القضايا الفكرية التي تشدني لاعادة التفكير والتقييم المجدد. ولكني استطيع القول ان قناعاتي الفكرية بالفلسفة الماركسية اللينينية، لم تتغير، بل تزداد تعززا، مع انتباهي التام للجمود الطويل، نسبيا.. الذي ساد الفكر الشيوعي والاستراتيجية والتكتيك الشيوعيين، خلال حقبة طويلة، خاصة فترة الخلاف السوفييتي الصيني، الذي ترك اثره السيء، على الحركة الشيوعية العالمية وتطورها الفكري والسياسي، وامتداد تأثيرها وتوسع رقعتها الجغرافية.

ان فشل الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، يؤلمني كشيوعي. هذه حقيقة. لا افهم ما هي عودة الشرعية؟ قد يكون لي رأي حول شكل المحاولة.. ولكن قلبي كان مع التغيير، قناعاتي كانت مع انهاء التسيب واعادة الاعتبار للحزب وللشعب السوفييتي.

يتبين اليوم ان شعار فصل الحزب عن سلطة الدولة هي الطريق لتفتيت الحزب والدولة والتفرد بالسلطة. الحزب هو بارومير شعبي. سلطة الحزب هي سلطة دمقراطية اكثر من سلطة الرئيس الفرد. ليس بالصدفة ان الامين العام للحزب، هو الشخصية الاولى في الدولة. فهو يمثل اكبر تجمع تنظيمي، ويمارس سلطته عبر مؤسسات دمقراطية واسعة كالمكتب السياسي واللجنة المركزية واللجان الفرعية للحزب، ان العمل الحثيث لاقامة نظام رئاسي يهدف الى تجاوز اجهزة الحزب ورقابتها وبالتالي تقليص الاسلوب الدمقراطي في اخذ القرارات، وصولا الى دكتاتورية الفرد.

اعتقد ان كل الاشكالات البارزة في ساحة الحركة الشيوعية العالمية، تشير الى ضرورة العودة لايجاد شكل دولي من اشكال التنظيم الشيوعي، اذا كان الكومنترن - الاممية الشيوعية - قد فقدت مصداقيتها نتيجة تجاوزات ومواقف خاطئة، مجالها ليس هنا. الا ان ذلك لا ينفي الاهمية التاريخية والفكرية الحاسمة للاممية الشيوعية في نشر وتعزيز الفكر الشيوعي والحركة الشيوعية.

ان الحركة الشيوعية العالمية اليوم هي احوج ما تكون الى تنظيم دولي لمعايير عصرية. وليكن على نسق الاممية الاشتراكية الدولية، واقول على نسق، واقصد الشكل، وليس المبنى الفكري والاتجاه العملي.

هناك الكثير من القضايا المطروحة وفي شتى مجالات الحياة.. هناك ضرورة لدراسة المستجدات واستخلاص النتائج، والاندفاع المجدد نحو الامام.

كما ان كومونة باريس لم تجعل الشيوعيين يتخلون عن الفكر والنضال لتحقيق المجتمع الاشتراكي العادل. كذلك مأساة العالم الاشتراكي واوضاع الاتحاد السوفييتي المؤلمة، والتي نأمل الا تتحول الى كارثة.. لن توقف اندفاعنا نحو بناء مجتمع العدل الانساني، ومقارعة الظلم الطبقي والاستعماري.

(الناصرة)

للبيع

ليس من باب: «الحكمة بعد الحدث!»

● بقلم: سعيد نفاع ●

● «حكمة بعد الحدث» مثل عبري يعبر عن معضلة نفسية منتشرة بكثرة بيننا. فما ان يقع الحدث حتى يغمرك كل متحدث: «انا توقعت..»، «انا قلت..»، «كان رأيي كذلك..»، انا كنت شايف هيك..» والصحيح «إن كان حمارنا كان شايف.. هو كان شايف!»

التقينا مساء الاثنين يوم الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، رفاقا واصدقاء، قيادة وكادرا، في حفلة عرس لاحد الاصدقاء. فوجدت نفسي «كالثور الابلق»، وهوجمت على موقفي المغاير. ولكني كنت كحال يونس شلبي لا استطيع ولا اعرف ان انطق بجملة مفيدة وحيدة لأفسر، لأني فعلا لم اكن استطيع ذلك. فلا انا عارف ان كنت مع الانقلاب او ضده ولكني احسست ان لا مكان له تلم الفرح وبعد ان انقلب الانقلاب التقينا اغلبية من كنا في حفلة عرس اخرى، «فالدنيا موسم الله يهدي بال الناس». وكان حديث السهرة بيننا مرة اخرى نفس الموضوع. وهذه المرة كنت كذلك «كالثور الابلق!» لكن احسن الف مرة من ثور قبل ليال.

سألت نفسي يومها واليوم اسأل نفسي هل الانقلاب حاجة موضوعية وهل كان حاجة موضوعية؟ الجواب كان وما زال: كلا! فلو هو كذلك او كان كذلك لما فشل!

وهذه رؤيتي للأمور، ولو اني لا اشعر بحاجة ان اقاسمك اياها عزيزي القارئ لترددت ان اتعبك خصوصا في هذه الايام:

اولا: الحزب الشيوعي السوفييتي وقع خلال عقود في خطأ، برأيي استراتيجي - تكتيكي، فبالمبادئ وحدها لا يحيا الانسان. لا احد ينكر او يستطيع ان ينكر اهميته. لا احد ينكر ولا يستطيع ان ينكر انجازاته الفائقة. لكن هذه الانجازات المادية طغت على الروحية وعادت بالضرر على نفسها.

ثانيا: الحزب الشيوعي كحاكم وككل حزب حاكم تسلقه الكثيرون من المتسلقين اللولبيين وهم من افسدوا. وعندما حدث الخلل في السكة هم اول من انزلقوا من العربات وصاروا يصرخون بهستيريا عن «روثهم» الذي تركوه وعلى من بقي في العربات لينظف «روثهم».

ثالثا: الجماهير التي لم يُحترم حقها في المعرفة سابقا كانت الفريسة السهلة السائغة لهؤلاء.

رابعا: المخلصون المتمسكون بالمبادئ الاشتراكية علقوا بتنظيف «الروث» ولأنه كان «حتى غليظ الفخذ» زاد من صعوبة تحركهم، ولكنهم استمروا في التحرك ومحاولة قذف «الروث» من العربات، وما ان يقذفوه من عربة حتى يجمعه المتسلقون المنزلقون ليرموه ثانية بالتي وراءها. ولكي يستطيع المخلصون تنظيف «الروث» كان لا بد من مراكز او على الاقل المحافظة على المراكز. وكانت هذه المراكز في ايديهم رغم الذي حدث. وهنا يجب السؤال: من اعطاهم هذه المراكز او على الاقل ساعد في اعطائهم؟ انه غورباتشوف. نعم غورباتشوف، فلنتذكر كيف انتخب غينادي يانايف لنائب الرئيس، وكيف عين بقية اعضاء لجنة الطوارئ في مراكزهم، فلماذا انحرقت البصلة؟!

المعطيات الموضوعية في فترة ما قبل الانقلاب:

- المراكز الهامة، وزارة الدفاع ومشيلاتها بأيدي هؤلاء الرجال.
- المنزلقون يعلو صراخهم حتى طغت رائحة «روثهم» على حاسة الشم عند الجماهير، فاكتسح يلتسين ثلثي الاصوات في انتخابات جمهورية روسيا.
- الجيش الاحمر ليس من المريخ. الجيش الاحمر ابناء هؤلاء المصوتين، ويجب الا يغيب هذا الامر عن بال احد.
- الانقلاب ضد غورباتشوف.

يستطيع قائل ان يقول ان غورباتشوف هو السبب وكفى المؤمنين شر القتال. وهنا يسأل اكبر سؤال: هل كان بإمكان غورباتشوف غير ذلك؟

انا اعتقد ان لا احد يستطيع ان يجيب على هذا السؤال رغم كثرة الاجتهادات. وانا اميل شخصيا الى الجواب: «ان كلا لم يكن بإمكانه» ولا اجزم!

عودة على بدء: بعد هذا هل يمكن ان يصل المرء ان فكر بعقله لا بقلبه، ان الانقلاب حاجة موضوعية؟ لا اعتقد ان الجواب يمكن ان يكون غير «كلا» وبالاحرف الكبيرة.

نهاية لا بد منها: لا اورد هذا الرأي او قل التصور من باب وعلى ضوء ما حدث بعد الانقلاب، القبض على المخلصين وارجلهم مكبلة كما قلت «حتى غليظ الفخذ» بدون يلتسين وشفاردنادزه وياكوفليف وبقية الشلة. فكل ما حدث وسيحدث يؤلمني لكن لن يمس تفاؤلي. ويجب الا يمس تفاؤلنا.

(بيت جن)

بدء اعمال القمة المغاربية

● الرئيس التونسي يشدد، في كلمته، على دعم دول المغرب للقضية الفلسطينية ●

● الدار البيضاء - و.ص.ف. - بدأت، بعد ظهر امس الاحد، في الدار البيضاء، اعمال القمة الرابعة للدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي التي يشارك فيها ملك المغرب، الحسن الثاني والرؤساء الشاذلي بن جديد (الجزائر) وزين العابدين بن علي (تونس) ومعاوية ولد سيد احمد الطايع (موريتانيا) وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود ممثلا للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وبعد كلمة ترحيبية من الملك المغربي الذي يتولى الرئاسة الدورية للاتحاد تلتها كلمة من الرئيس التونسي شدد فيها بشكل خاص على دعم دول المغرب للقضية الفلسطينية رفعت الجلسة على ان تستأنف مساء كجلسة مغلقة.

وذكر الملك المغربي انه من المقرر ان تنهي القمة اعمالها بعد ظهر اليوم (الاثنين).

● زين العابدين بن علي ●

الوصي على عرش روسيا يمنح بوريس يلتسين لقب «دوق»

● موسكو - قالت وكالة «تاس» السوفييتية ان اليكسي بروميل الذي وصفته الوكالة بانه «الوصي على عرش روسيا» والذي يعيش في العاصمة الفرنسية قرر منح بوريس يلتسين لقب «دوق».

من ناحية ثانية قال الكوماندر اليكسي برسنيكوف ان الدوق فلاديمير هو الوريث الرسمي لقيصر روسيا نيقولاي الثاني ولم يسمع قط باسم اليكسي بروميل. وقال ان الدوق فلاديمير لم يمنح يلتسين اي لقب!!

الرئيس البلغاري: يوغوسلافيا على طريق التحول الى «لبنان البلقان»

● صوفيا - و.ص.ف - اعلن الرئيس البلغاري جيليو جيليف، يوم السبت الماضي، عبر التلفزيون البلغاري ان يوغوسلافيا يمكن ان تصبح «لبنان البلقان».

وقال ان «تدمير البنى المركزية الحالية واستحالة اقامة بنى مركزية جديدة يمكن ان يقود يوغوسلافيا الى وضع شبيه بوضع لبنان» واعتبر ان «الحريق اليوغوسلافي اذا استمر سيمتد حتما الى الدول المجاورة» التي «ستواجه ازمة متمثلة بتدفق اللاجئين اليها».

وشدد جيليف على ان بلاده «قررت عدم التورط في الشؤون الداخلية ليوغوسلافيا» لكنه اضاف ان بلغاريا «تعترف دون شرط بحق كل شعب في يوغوسلافيا بتقرير مصيره» بما في ذلك «اقامة دولته الخاصة». وقال ان «تقرير المصير يجب ان يتحقق بصورة سلمية ودون محاولة اللجوء لتغيير الحدود الداخلية والخارجية بالعنف».

واعلن ايضا ان بلغاريا «تعترف دون شرط باستقلال» مقدونيا وبـ «سيادتها كدولة» بعد الاستفتاء الذي جرى الاحد الماضي في هذه الجمهورية.

واعلن الرئيس جيليف تأييده للتعاون المكثف بين بلغاريا والدولة المقدونية في جميع الميادين.

جوائز مهرجان البندقية الـ ٤٨ احترمت تقاليد «لاموسترا»

جائزة الاسد الذهبي الى فيلم «اورغا» السوفييتي

● البندقية - «و.ص.ف» - بمنحه جائزة «الاسد الذهبي» الى «اورغا» القصيدة السينمائية التي الفها نيكيتا ميخالكوف للطبيعة والجائزة الخاصة الكبرى للجنة التحكيم الى «الكوميديا الالهية» للبرتغالي مانويل دو اوليفييرا ظل مهرجان البندقية «لاموسترا» في دورته الـ ٤٨ وفيا لتقليد قديم ميز هذا اللقاء دائما وهو تكريس السينما الفنية الخاصة وغير التجارية.

ولا وجود لاي حبكة او تطورات درامية في فيلم «اورغا» الذي يروي قصة نشوء صداقة بين رجلين مختلفين تماما وسط الطبيعة الشاسعة والخلابة للسهوب الصينية التي اعجب بها ميخالكوف مخرج فيلم «العينان السوداوان» مع مرسيلو ماستروياني في العام ١٩٨٧.

اما البرتغالي مانويل دي اوليفييرا الذي بلغ الـ ٨٣ هذا العام فلا يزال يواصل رحلته مع سينما «ثقافية» هامشية مجهولة من الجزء الاكبر من الجمهور. وفي «الكوميديا الالهية» (كوميديا ديفينا) قدم فيلما ماورائيا حول المهزلة البشرية من خلال قصة مجموعة مجانين يعتقدون بانهم شخصيات من التاريخ او من عالم الادب وخصوصا من روايات دوستويفسكي.

وتوقع الجميع ان تحصل الممثلة الاميركية غلن كلوس التي اتت الى البندقية لتقديم فيلم «ميتينغ فينوس» (لقاء فينوس) للمجري ايستفان زابو الذي تقوم ببطولته على جائزة افضل ممثلة. غير ان لجنة التحكيم برئاسة جيان لويجي روندي، الرئيس السابق للمهرجان وفاء منها لعادات «لاموسترا» كافأت ممثلين ممتازين لكن غير معروفين من الجمهور اختارتهما من فيلمين يعالجان موضوعا واحدا هو الشذوذ الجنسي رغم اختلافهما.

وهكذا فازت تيلدا سوينتون بجائزة افضل ممثلة التي يطلق عليها اسم «كاس فولبي» عن دورها في فيلم «ادوارد الثاني» للبريطاني ديريك جرمان. وهي من خريجي فرقة شكسبير الملكية البريطانية وتقوم في هذا الفيلم بدور زوجة ادوارد الثاني المخدوعة التي تخلى عنها زوجها بعد ان اغرم بشاب من حاشيته. وحصل الاميركي الشاب ريفر فينيكس (٢١ عاما) على «كاس فولبي» لافضل ممثل عن دوره في فيلم «ماي اون برايفت ايداهو» (ايداهو الخاصة بي) للاميركي غاس فان سانت حيث قام بدور لوطي يمارس الدعارة ليكسب رزقه.

ولم تبخل لجنة التحكيم في منح جوائز الاسد الفضي اذ كافأت بالتساوي ثلاثة افلام مختلفة تماما هي: «ذا فيشر كينغ» (الملك الصياد) لتيري غيليان العضو السابق في فرقة مونتي بيثون الهزلية البريطانية يروي قصة صداقة في نيويورك في اسلوب غرائبي و«جتعان بلو لا غيتار» (لم اعد اسمع القيثارة) للفرنسي فيليب غاريل وهو قصة حول ذكريات عاطفية و«ريز ذا ريد لانترن» (ارفعوا القنديل الاحمر) لزهانغ ييمو زعيم السينما الصينية الجديدة الذي فاز قبل ثلاث سنوات بالدب الذهبي في مهرجان برلين عن فيلمه «السورغو الاحمر». ورحب كثيرون بفيلم ييمو الجميل الذي يدين فيه المخرج الذهنية الاقطاعية التي لا تزال سائدة في الصين.

واخيرا حرصت «لجنة تحكيم» «لاموسترا» على تكريم احد اكبر الممثلين الايطاليين جيان ماريا فولونتي ومنحته بالاجماع جائزة ذهبية لمجمل اعماله ولدوره في فيلم «قصة بسيطة» (اونا ستوريا سيمبليتشي) لاميليو غريكو الذي عرض في المهرجان.

كذلك منح مساء امس الاول السبت اسد ذهبي اخر الى المخرج الايطالي ماريو مونيتشيللي (٦٧ عاما) مكافأة له على مجمل اعماله وذلك خلال حفل اختتام المهرجان مساء يوم السبت. وسيجري هذا الاحتفال للمرة الاولى في ساحة سان ماركو في البندقية.

اليوبيل الذي لم يتم

● تتمة من صفحة ٨ ●

في الاتحاد السوفييتي كانوا من العمال، ام ان الخراب الذي حصل هو وبالذات بسبب بعد هذه الطبقة عن الحكم. ومع ذلك فأنا اسأل المنظر الكبير هل رأيك هذا هو خلاصة التربية الطبقية المنحازة للعمال التي ربيتنا عليها يا «رفيق»! ام انك كنت تمثل ذلك الدور؟! ايها العمال اهنأوا انتم بعرقكم واتركوا كراسي القيادة للقباطنة المثقفين، فأنتم لا تصلحون الا لتكسير الحجارة!!

ويتابع اميل حبيبي تخطئة منابع الشيوعية، فلينين هو الآخر اخطأ في فكرة دكتاتورية الطبقة العاملة، اذ ان تطبيق هذه الفكرة يتطلب استعمال العنف الذي يرفضه اميل، كما ترفضه اسرائيل وتحاربه حيثما كان! ونعود الى «الدوافع السياسية»، فاذا كان مسموحا الشتم من اجل تمرير عقد مؤتمر حزبي، افلا تسمح لهم باستعمال «العنف» لتحقيق غاية سامية، يستفيد من تطبيقها اكثر من ٩٠٪ من اهل هذا الكون!! ام ان الاصلاحات تأتي جاهزة مثل البذلات الانيقة!!

«نفسي فيه و....»

في اواخر المقابلة يسأل الصحفي «رفيقنا» الذي في حالات كثيرة «لم يظهر شجاعة»، «هل ستتشجع لاقامة حزب جديد؟» ويأتي رد اميل حبيبي بالنفي، لا بسبب شعور بالحرج المسبق لاحتمال وجود منظرين آخرين غير ماركس ولينين المخطئين، بل السبب ابسط من ذلك بكثير، انه تقادم العمر، فما عاد فيه بقية، ولكن يأبى ان يكون هذا موقفه حتى في هذه المرحلة. فيتابع «اذا قام حزب (من الشيوعيين سابقا) فسأبارك واؤيد».

بارك الله..

ولا ينسى اميل حبيبي في ختام المقابلة ان يعود الى «فانتازيا» عزف على وترها الكثيرون، فيقرع حزبه سابقا على موقفه المؤيد «لفنتازيا صدام حسين». لا بل يذهب الى ان نفس هذه «الفانتازيا» جلبت كارثة الـ ٤٨ على الشعب الفلسطيني»! فهنيئا لك ايتها الصهيونية مرة اخرى واغفري لنا وللبشرية زلتها! كيف «راحت علينا» واعتقدنا طول الوقت انك والرجعية العربية والاستعمار سبب الكارثة، فسماك اديبنا «الثلاثي الدنس»!

وبعد،

فقد يكون للعمر فعله، ولكن لا يجوز السكوت حتى عن هؤلاء الذين تقدم بهم العمر وما زالوا يبحثون عن كهوف جديدة تردد جدرانها المظلمة صدى نظرياتهم، كي يكتشفوا - ان طال بهم العمر - ان تلك النظريات كانت اخطاء او خطايا..

ومبروك على رفيق الامس يوبيله الذهبي الذي لم يتم..

وفاة ٦١٧ طفلا عراقيا واصابة اكثر من ٩٠٠٠ بالملاريا

● بغداد - «و.ص.ف» - افاد مسؤولون عراقيون يوم السبت ان (٦١٧) طفلا دون الخامسة من العمر توفوا بسبب تدهور الاوضاع الصحية في البلاد بعد الحظر الاقتصادي المفروض على العراق وبانه سجلت خلال الاشهر الاخيرة (٩٠٠٠) اصابة بالملاريا للاسباب ذاتها.

فقد اكد المدير العام للصحة في محافظة القادسية (١٨٠ كم جنوب غرب بغداد) الدكتور صباح الحسن ان عدد الاطفال دون الخامسة الذين توفوا في محافظته بسبب «الحظر الاقتصادي» المفروض منذ السادس من آب عام (١٩٩٠) بلغ (٦١٧) طفلا.

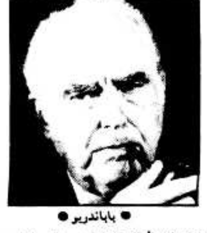
واوضح الحسن ان هذه «الوفيات ناجمة عن سوء التغذية وفقدان الادوية». وقال ان ٣٣ مستوصفا تضررت في محافظته بسبب العدوان، الذي شنه التحالف بقيادة الولايات المتحدة، على بلاده».

من ناحية اخرى نقلت وكالة الانباء العراقية عن مدير مركز الامراض المعدية في وزارة الصحة العراقية، احمد حردان، ان (٩٣٦) شخصا اصيبوا خلال الاشهر الاخيرة بالملاريا بسبب الحظر المفروض على العراق.

واعتبر انه «يصعب مكافحة فيروس الملاريا المنتشر في البلاد بسبب النقص في الادوية». ودعا جميع المنظمات الدولية للعمل على رفع الحظر.

واكدت بغداد في نهاية آب ان ١٤٣٣٣ طفلا دون الخامسة من العمر توفوا بسبب النقص في اللقاحات والادوية في العراق.

زعيم المعارضة الاشتراكية، يدعو الى اجراء انتخابات تشريعية في اليونان



● باباندريو ●

● سالونيك (اليونان) - و.ص.ف - اتهم زعيم المعارضة الاشتراكية اليونانية اندرياس باباندريو، امس الاحد، الحكومة اليونانية باظهار «ليونة كارثية» في العلاقات اليونانية - التركية وكرر دعوته الى اجراء انتخابات تشريعية يونانية فورا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في سالونيك (شمال اليونان) اعتبر رئيس الحزب اليوناني الاشتراكي (باسوك) وهو حزب المعارضة الرئيسي في اليونان ان اللقاء الذي جرى، الاربعاء الماضي، قرب باريس بين رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس والتركي مسعود يلماظ كان يجب الا يتم.

واخذ باباندريو على ميتسوتاكيس انه خدم المصالح الانتخابية لنظيره التركي بموافقته اولا على بحث مسألة قبرص التي لا تشكل برأيه «مسألة ثنائية بل قضية من شأن القانون الدولي»، وثانيا على بحث «حقوق سيادة عائدة لليونان ومعترف بها».

واضاف رئيس الوزراء اليوناني السابق ان «السياسة التي تتبعها تركيا بتشجيع من الولايات المتحدة تقضي بان تكون قبرص بمثابة طعم» لارغام اليونان على القبول بحوار حول «مطالبة تركيا بالسيادة في بحر ايجه».

وقال ايضا ان «المشكلة الوحيدة في بحر ايجه هي رسم حدود الجرف القاري ويجب ان ترفع هذه المسألة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي». واعتبر ان «الاعتراف بوجود مشاكل اخرى يشكل كارثة» لانه يعني «الاعتراف بالمطالب التركية التي تستهدف سيادة اراضينا».

واتفق ميتسوتاكيس ويلماظ في باريس على التحضير لاتفاق صداقة وتعاون ثنائي ليتم التوقيع عليه «في اقرب وقت ممكن». غير ان المحادثات اليونانية - التركية اكدت الطريق المسدود التي وصلت اليها المسألة القبرصية في وقت تحاول الامم المتحدة دفع الاطراف المعنيين الى التفاوض لايجاد حل.

انتخاب ملكة جمال هاواي ملكة لجمال امريكا

● اتلانتك سيتي/الولايات المتحدة - و.ص.ف - توجت ملكة جمال هاواي كارولين سوزان ساب مساء السبت الماضي، في المباراة السنوية لانتخاب ملكة جمال امريكا في اتلانتك سيتي (ولاية نيوجرسي) ملكة لجمال امريكا للعام ١٩٩١.

وملكة جمال امريكا الجديدة البالغة من العمر ٢٤ عاما اول متبارية من هاواي تنال هذا اللقب. وقد تم اختيار ملكة جمال نيويورك ماريسول مونتالفو (٢٣ عاما) وصيفة للملكة في التصفيات الاخيرة التي شاركت ايضا فيها كلا من ملكة ميسوري سونسي براون (٢٤ عاما) وملكة جمال ايوا ليزا سورموندي (٢٣ عاما) وملكة جمال مسيسيبي ماري اليسون هردلي (٢٤ عاما).

عينا الملكة الجديدة زرقاوان وشعرها كستنائي ويبلغ طولها ١٫٧٠ متر ووزنها ٥٨ كلغم.

وستحصل كارولين على جائزة بقيمة (٣٥) الف دولار. لكن لقبها الجديد قد يدر عليها خلال فترة تتويجها ملكة لجمال امريكا نحو ٢٠٠ الف دولار من خلال ظهورها العلني في المناسبات.

وقد اعربت ملكة جمال امريكا التي تتابع تحصيلا جامعيا في العلوم السياسية انها تتمنى طرح مشكلات التعليم والتربية خلال فترة حملها لقبها.

المعارضة اليمنية تندد بالاغتيالات السياسية

● المنامة – و.ص.ف – ندد الامين العام لحزب التجمع الوحدوي اليمني عمر عبد الله الجاوي، امس الاحد، بمحاولة الاغتيال السياسي التي تعرض لها، الثلاثاء الماضي، مع مسؤول آخر في حزبه.

ونقلت صحيفة «صوت الكويت» عن الجاوي قوله ان الاعتداء الذي تعرض له وقتل خلاله احد المسؤولين المحليين للحزب ويدعى حسن علي الحريبي هو «اغتيال سياسي يستهدف الحركة الدمقراطية في البلاد».

وكان الجاوي اصيب بجرح طفيف في الاعتداء الذي نفذه مجهولون فيما لقي الحريبي مصرعه على الفور.

واضاف «ان محاولة الاغتيال لم تكن لاسباب ثأرية او قبلية او نتيجة خلافات شخصية بل كانت بداية لاغتيالات سياسية» في اليمن التي توحدت في ايار ١٩٩٠.

ورفض الجاوي توجيه الاتهام الى اي طرف وقال ان «القتلة اعداء الوحدة والدمقراطية وان حزبنا يدرس حاليا ارتباطاتهم مع دول خارج اليمن». ولم يعط ايضاحات اخرى.

وكانت احزاب المعارضة في اليمن وعددها نحو ستين حزبا نددت بالاعتداء على الجاوي ووصفته في بيان صدر غداة الحادث بانه «اول محاولة اغتيال سياسي».

وفي الواقع فان الاعتداء هو الثاني الذي يتعرض له مسؤول سياسي يمني في اقل من شهر. ففي ٢١ آب الماضي كان الرجل الثاني في اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العام (الحاكم) محمد الاصبحي ضحية اعتداء.

لبحث الوضع في الشرق الاوسط

وزير الخارجية السوري يقوم بزيارة الى المانيا

● بون – و.ص.ف – وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاحد، الى بون في زيارة الى المانيا تستغرق ثلاثة ايام ومن المقرر ان يجتمع اليوم (الاثنين) بنظيره الالماني هانس ديتريش غينشر والرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسيكر.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الالمانية ان المباحثات ستتناول الوضع في الشرق الاوسط وآلية السلام الجارية بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان يجتمع الشرع ايضا مع وزير الاقتصاد الالماني يورغن موللمان وممثلين عن عالم الاقتصاد.

رئيس الوزراء الايطالي في بكين:

الحوار مع الصين، على اعلى المستويات، يتسم باهمية كبرى

*** ويقول: العالم يشهد حاليا احداثا ذات اهمية هائلة، وبالتالي فانه من المهم اجراء نقاش مع الزعماء الصينيين وتبادل وجهات النظر معهم ***

● بكين – و.ص.ف – اعتبر رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي بعيد وصوله الى بكين، امس الاحد، ان اقامة حوار على اعلى المستويات مع المسؤولين الصينيين امر يتسم باهمية كبرى بسبب الاضطرابات الحاصلة على الساحة الدولية.

وكان اندريوتي يتوجه الى رئيس الوزراء الصيني لي بينغ في قصر الشعب (مقر البرلمان) بمحاذاة ساحة «تيانانمن» في حفل الاستقبال التقليدي. وقال ان «العالم يشهد حاليا احداثا ذات اهمية هائلة. وبالتالي فانه من المهم اجراء نقاش مع الزعماء الصينيين وتبادل وجهات النظر معهم».

واضاف قبل بدء محادثاته في بكين ان «الصين لعبت دورا مهما في شكل خاص» بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي خلال حرب الخليج.

وقبل ذلك دوت ٢١ طلقة مدفعية تحية لاندريوتي في وقت كان يتوجه برفقة لي بينغ الى مقر البرلمان تحت المطر عبر ساحة «تيانانمن» في وسط بكين.

واندريوتي هو ثاني رئيس وزراء دولة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية يزور الصين منذ ١٩٨٩. وكانت الحكومة الايطالية من بين المؤيدين داخل المجموعة الاوروبية لاستئناف سريع وعلى مستوى عال للعلاقات مع الصين.

وسبقه الى بكين في بداية ايلول الجاري رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. وفي اب الماضي زار الصين رئيس الوزراء الياباني توشيكو كايفو.

وقال اندريوتي «اننا الان نبحث عن نظام دولي جديد يحمي السلام لكل الامم. وينبغي ان تسمح مناقشات معمقة في التوصل الى هذا النظام».

وقبل كلمة اندريوتي عبر لي عن ارتياحه لهذه الزيارة التي من المفترض ان تسمح بـ «تطوير التعاون الودي بين الصين وايطاليا».

واضافة الى الوضع الدولي سيشمل البحث تطوير المبادلات الاقتصادية الثنائية في وقت تسعى ايطاليا لاستعادة المرتبة الثانية في هذا المجال والتي كانت تحتلها داخل المجموعة الاوروبية قبل حزيران ١٩٨٩. وتحتل ايطاليا حاليا المرتبة الرابعة.

ويلتقي رئيس الوزراء الايطالي اليوم (الاثنين) الرئيس الصيني يانغ شانغكون والامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين. بعدها يزور جامعة بكين لتلقي شهادة دكتوراة فخرية.

ويغادر اندريوتي بكين غدا (الثلاثاء) ليقوم بزيارات تستمر حتى السبت المقبل الى مدن صينية ينتقل بعدها الى هونغ كونغ.



● أندريوتي ● ● لي بيغ ●

تشكيل هيئة المحلفين لمحاكمة نورييغا

● ميامي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – تشكلت، يوم الجمعة، في ميامي (فلوريدا) هيئة المحلفين التي ستقرر تبرئة او ادانة الرجل القوي السابق في بنما، الجنرال مانويل نورييغا، المتهم خصوصا بالاتجار بالمخدرات.

وبعد تسعة ايام من بدء جلسة التعيين توصل القاضي ويليام هوفلير وهيئتا الاتهام والدفاع اخيرا الى الاتفاق على تعيين (١٢) محلفا والستة محلفين الاحتياطيين الذين سيواجهون الجنرال البنمي.

ويواجه مانويل نورييغا الذي اعتقله الجيش الاميركي في كانون الثاني العام (١٩٨٩) احدى عشرة تهمة. وهو متهم خصوصا بتسلم (٤.٦) مليارات دولار من شبكات تهريب المخدرات الكولومبية في مقابل استخدام الاراضي البنمية منطلقا لتجارتها في اتجاه اميركا الشمالية. وهو يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن (١٤٥) سنة!

بكين اقامت علاقات دبلوماسية مع دول البلطيق الثلاث

● بكين – و.ص.ف – ذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة» ان الصين اقامت علاقات دبلوماسية مع ليتوانيا بعد اقامتها قبل ايام علاقات دبلوماسية مع استونيا ولاتفيا.

وتم توقيع الاتفاقات المتعلقة باقامة علاقات دبلوماسية مع الدول الثلاث على مستوى السفراء لمناسبة زيارة نائب وزير الخارجية الصيني، تيان زينبيي، هذا الاسبوع الى عواصم الدول الثلاث.

وشددت صحيفة «الشعب» في افتتاحيتها، امس الاحد، على ان اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء مع الدول الثلاث يعني ان «جمهورية الصين الشعبية هي الممثل الشرعي الوحيد لكل الصين» وان «تايوان ليست سوى جزء من الاراضي الصينية».

وكانت الصين اعلنت قبل اسبوع اعترافها باستقلال الجمهوريات السوفييتية الثلاث السابقة بعد فترة من التردد.

دليل الاتحاد الى المهرجان السنوي

● تتمة من ص٧ ●

● مسرحية «لقاء في النادي» – وهي لممثلة واحدة من تأليف وتمثيل اورلي برفمان وتحكي قصة عاملة نظافة في نادي شبيبة عربي تقول رأيها في شؤون الساعة.

● مسرحية «شبوبية فيردله» – من تأليف حانوخ ليفين واخراج يوفال زمير وتمثيل خريجي ستوديو التمثيل على اسم نيسان نتيف – تل ابيب.

● مسرحية «المقامرون» – تأليف: نيقولاي غوغول وترجمة: شمعون ليفي واخراج: عدنه شفيط.

● مسرحية «الخادمة» – تأليف: جان جينيه، واخراج: الكسندر فيدجوف.

بالاضافة الى ما تقدم ثمة عروض مسرحية كثيرة ناطقة باللغة الروسية.

● «الطوفان اليابس» – عرض طائرات ورقية مع مغزى مرتبط بالحفاظ على البيئة من آفة التلوث.

● «المسخ» – قصة هولة عملاقة طولها ثمانية امتار تهدد العالم والجمهور كذلك. وقصة اميرة مخطوفة وفارس شبه انسان يحارب الهولة ويحرر الاميرة والعالم والجمهور من شرها المستطير.

● الفرقة الموسيقية «رباعية مدين» – مزيج من الموسيقى الشرقية (الشرق اوسطية) وموسيقى الجاز والروك.

● «الف ليلة وليلة» – عرض يستند على قصص من اساطير «الف ليلة وليلة» يقدمه طلاب يهود وعرب من عكا وقضائها. اخراج: اوليفيا الفباوم. وانتاج: لؤي الحاج.

● «را – را – زو» – عرض سيرك للفرقة الجليزية.

● عرض ازياء مسرحية – يشتمل على ازياء مصممة بروح القرون الوسطى.

● عروض الشوارع ●

يشتمل المهرجان، ايضا، على عدة عروض شوارع ابرزها:

● «الموسيقيون من برمن» – عن حكايات الاخوة غريم.

بعد ١٧ عاما في سجون المغرب:

اطلاق سراح اقدم السجناء السياسيين في العالم

● اورلي/فرنسا – و.ص.ف – علم ان ابراهام سرفاتي الذي طرد صباح الخميس الماضي من المغرب الى فرنسا وصل الى مطار اورلي الباريسي على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية.

وكان سرفاتي حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة «التعرض بالامن الداخلي للدولة». ويعتبر المعارض المغربي الذي يبلغ الخامسة والستين واحدا من اقدم السجناء السياسيين في العالم وهو غادر الدار البيضاء صباحا عن طريق الرباط.

وعلم ايضا ان عائلة سرفاتي الذي لم يغادر الطائرة فورا كانت تنتظره اضافة الى ممثلين من وزارة الخارجية.

ولدى اطلاعها على اطلاق زوجها قالت كريستين سرفاتي «انها لمفاجأة عظيمة». وكانت رأت في ذلك «انتصارا» واضافت في اشارة الى السجناء المغاربة الاخرين: «عندما اراهم جميعا في الخارج فسيكون ذلك الانتصار الحقيقي».

وابراهام سرفاتي (٦٥ عاما) هو احد اقدم السجناء السياسيين في العالم

حكم عليه في الدار البيضاء عام ١٩٧٧ بالسجن المؤبد بتهمة «الاعتداء والتآمر على النظام الملكي». وكان هذا المعارض المغربي الذي ينتمي الى الطائفة اليهودية ينفذ عقوبته في السجن المركزي في القنيطرة (شمال الرباط). وفي اب الماضي لم يشمله العفو الملكي الذي طال اربعين معتقلا مغربيا حكم عليهم بـ «الاضرار بامن الدولة».

وكان الملك المغربي الحسن الثاني قال خلال مقابلة مع التلفزيون الفرنسي في تموز طالما ان سرفاتي «لم يعترف بان الصحراء مغربية فان العفو الملكي لن يشمله».

يذكر ان ابراهام سرفاتي عضو مؤسس للحزب الشيوعي المغربي. مهندس في المناجم ومدير مكتب الفوسفات الحكومي. تزوج العام ١٩٨٦ خلال فترة سجنه من مدرسة فرنسية في الدار البيضاء تدعى كريستين دور جوفان. وقامت هذه المدرسة بحملات صحفية دولية عدة للمطالبة باطلاق سراح زوجها.

ويعتبر ابراهام سرفاتي المسؤول الرئيسي عن منظمة «الى الامام» السرية الماركسية اللينينية. وقد حكم عليه هو و١٧٥ عضوا في منظمته التي اعتبرت الدولة انها تهدف الى «قلب النظام الملكي».

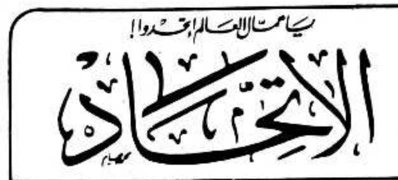
هذا وقد احتج ابراهام سرفاتي لدى وصوله الى مطار اورلي الباريسي على «المهزلة التي تخرجها الحكومة المغربية» القائلة بانه لا يحمل الجنسية المغربية انما البرازيلية.

و«ان سرفاتي «المهزلة التي تخرجها الحكومة المغربية بتوقيع وزير الداخلية ادريس البصري اللذي يوره هزيمته اليوم».





● ابراهم سرفاتي ●



انتقادات عنيفة للرئيس بوش خلال جلسة الحكومة، امس

*** زئيفي: بوش «لا سامي وكذاب»! * ايتان يقترح على المواطنين التنازل عن عشرة بالمئة من رواتبهم في سبيل «الاستغناء عن الضمانات الامريكية» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد عدد من وزراء الحكومة في الجلسة الاسبوعية، امس الاحد، الرئيس الامريكي، جورج بوش، بشدة لاصراره على موقفه الداعي الى ارجاء منح اسرائيل الضمانات المصرفية الامريكية لمدة (١٢٠) يوما، فيما اتهمه البعض باللاسامية!!

فقد قال الوزير رحبعام زئيفي ان «الرئيس الامريكي هو لاسامي وكذاب ويستخدم دياغوغية رخيصة»!! كما انتقد الحكومة ووصفها بانها «حكومة كوارث لامبالية للانتفاضة»!

وقال وزير الصحة، ايهود اولمرت، انه منذ مدة وهو يشك في موقف بوش تجاه اسرائيل. وان بوش ليس لديه الاحساس بالشعور الملتزم تجاه اسرائيل الذي كان يحس به سلفه رونالد ريغن.

واعرب اولمرت عن اقتناعه بانه «لا نستطيع قبول حلول الوسط بشأن الضمانات المصرفية الامريكية لان الامر يتعلق بقضايا جوهرية».

وصرح اولمرت لوكالة الصحافة الفرنسية بان الحكومة قررت «مواصلة الادارة الامريكية ببحث طلبها ضمانات مصرفية على الفور رغم معارضة الرئيس الامريكي»!

واوضح اولمرت ان المجلس الوزاري تبنى، بالاجماع، هذا الموقف بناء على اقتراح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير.

وقال في الختام «ان اسرائيل لا تقوم سوى بالمحافظة على موقفها ولا تسعى الى اي اختبار قوة مع الولايات المتحدة».

ودعا الوزير رفائيل ايتان الى «شد الحزام والاعلان عن اقامة صندوق لاستيعاب القادمين الجدد». ودعا السكان الى التنازل عن ١٠٪ من رواتبهم حتى نتمكن من ابلاغ الولايات المتحدة باننا نتنازل عن الضمانات.

وحذر وزير الاسكان، ارييل شارون، من تراجع الادارة الامريكية عن التزاماتها بنقاط التفاهم مع اسرائيل والتي تم التوصل اليها في بداية المسيرة السياسية. وقال «كان اجدر بنا ان لا نوافق على هذه المسيرة لان نقاط التفاهم لم يبق منها اي شيء».

وقال احد الوزراء الذي رفض راديو «صوت اسرائيل» الكشف عن اسمه: «يجب الرد على الولايات المتحدة بحرب شعواء»!!

هذا وبعد ان اعرب وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن الاسف ازاء الموقف الامريكي قال انه «لن تكون هناك ابدا ازمة او انعدام ثقة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

وقال ليفي في اشارة الى طلب الرئيس الامريكي جورج بوش الى الكونغرس الامريكي تأجيل البحث في الضمانة المصرفية الخاصة بتمويل استيعاب اليهود السوفييت في اسرائيل «هناك خلافات، لذلك تحتد اللهجة احيانا».

وكرر ليفي التأكيد ان بلاده ستشارك في مؤتمر السلام المقرر عقده في تشرين الاول المقبل. واضاف: «ولا يجب ان يكون هنالك رابط بين القروض ومؤتمر السلام».

وفي رد على سؤال حول وقف مؤقت لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة قال ليفي: «لم نر حتى الان اية بادرة حسن نية من قبل الاخرين. لا يطلب الا من اسرائيل وحدها تقديم كل شيء»!

واضاف ليفي ان اسرائيل ستبحث في مواقفها خلال مؤتمر السلام «مع العرب انفسهم» وليس مع «الامريكيين والفرنسيين والروس».

وذكر ليفي بموقف حكومته الذي يعتبر ان «منظمة التحرير ليست شريكا في محادثات السلام» لانها حسب قوله «منظمة مخربة»!

بعد ارتفاع جدول الغلاء عن آب بـ ٢.١٪

معدل التكاليف الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ انفار) – ٤١٥٠ شاقلا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء عن شهر اب الماضي ارتفاعا بنسبة (٢.١) بالمئة.

واعلنت دائرة الاحصاء المركزية، التي اذاعت نسبة ارتفاع جدول الغلاء يوم امس الاحد، ان هذه هي اعلى زيادة في مثل هذا الشهر من السنة منذ ست سنوات.

واوضح المصدر نفسه انه بهذا الارتفاع تصل النسبة السنوية للتضخم المالي الى ٢٣.٥ بالمئة.

ويعود ارتفاع جدول الغلاء خلال الشهر الفائت، في الدرجة الاولى، الى ارتفاع تكاليف السكن بمعدل (٥) بالمئة والى الارتفاع الموسمي لاسعار الفواكه والخضار.

وبهذا، ايضا، يرتفع معدل التكاليف الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ انفار) الى (٤١٥٠) شيكلا.

وسبق ان سجل جدول الغلاء ارتفاعا بنسبة (٣) بالمئة خلال شهر تموز و(٢) بالمئة خلال شهر حزيران.

يوم الخميس القادم:

مظاهرة جماهيرية في قرى وادي عارة احتجاجاً على خطر تلوث مصادر مياه الشرب

*** اعضاء اللجنة الشعبية: كل الجهات المسؤولة لا تحرك ساكناً لدرء هذا الخطر وتجنيب السكان الاضرار الصحية الناجمة عنه ***

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – أقرت اللجنة الشعبية التي تم تشكيلها مؤخراً في قرى عرعرة وعارة، في اجتماعها الذي عقدته يوم السبت، القيام بمظاهرة جماهيرية يشارك فيها اهالي قرى المنطقة يوم الخميس القادم (٩١/٩/١٩) احتجاجاً على الاهمال الحكومي المتواصل وعدم وضع حل لقضية انسياب مجاري مدينة ام الفحم في وادي عارة والحاقها الضرر بسكان المنطقة جراء انتشار البعوض بشكل مكثف واستمرار خط تسرب مياه المجاري الى خطوط مياه الري والى منابع البئر الارتوازية التي تزود جميع قرى المنطقة بمياه الشرب.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو اللجنة، السيد محمد يونس، قال: «القرار بالقيام بالمظاهرة سببه عدم التحرك من اية جهة لايجاد حل مناسب ومنع الخطر. فالمظاهرة سوف تنطلق في تمام الواحدة والنصف من مركز قرية عارة وتسير عبر الشارع الرئيسي حتى مدخل قرية عرعرة لتنتهي باجتماع جماهيري احتجاجي بجانب النصب التذكاري في مدخل عرعرة. وستقوم اللجنة بتوزيع بيان على الاهالي في المنطقة تحذر فيه من الخطر الداهم جراء انسياب مياه المجاري وتدعو للاشتراك في المظاهرة. لتحويل وادينا الاخضر الى واد تهب فيه الروائح الكريهة هو جريمة لا تغتفر».

اما رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد مصلح يونس، فقال في رده على سؤال حول الخطوات التي اتخذت لمنع وقوع كارثة بيئية وصحية للسكان: «اننا نأسف لعدم تنفيذ اي بند من بنود الاتفاق الذي تم في اجتماع جميع الجهات المختصة من وزارات وسلطات محلية وغيرها يوم ٩١/٧/٣١، حتى قضية رش مجرى الوادي وتنظيفه لم يقوموا بها». وعن الخطوات التي اتخذت قال: «لقد قمنا بالاتصال مع جميع الجهات المختصة والوزارات المختلفة وطالبنا بايجاد حل وحتى قدمنا شكوى في البوليس، واحضرنا طاقم مهندسين خبراء في قضية تلوث المياه، الذين اكدوا في التقرير الذي اعدوه ان هناك خطراً جدياً بتلويث مصادر مياه الشرب جراء انسياب مياه مجاري مدينة ام الفحم في وادي عارة. لكن للاسف بلدية ام الفحم لم تهتم بالموضوع وكأن صحة الناس في قرى المنطقة لا تهمهم».

وقال الاستاذ مفيد صيداوي عضو المجلس المحلي: «نرى ان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق السلطة مباشرة. فهي المسؤولة عن توفير الميزانيات الكافية لمد خطوط المجاري الرئيسية والفرعية وتصريفها. كما هو الحال في الوسط اليهودي، فان اصغر مستوطنة تقوم ترصد ميزانية المجاري سلفاً، بينما قرانا القائمة منذ عشرات السنين لا تحظى بذلك. ولا يوجد مسؤول حكومي واحد على استعداد لان يحرك ساكناً لوضع حد لهذا الخطر. ومشكلة المجاري في وادي عارة هي نموذج آخر على هذا الاستهتار ونحن نطالب بلدية ام الفحم بان ترفع صوتها عاليا والعمل الجاد لتخليص المواطنين من هذه المعاناة».

وهدد رئيس مجلس عرعرة المحلي بانه اذا لم يتم ايجاد حل لمياه مجاري ام الفحم «فسوف نقوم باغلاق مواسير خط المجاري الرئيسي بالباطون ولن نبقى تحت رحمة بلدية ام الفحم والتي نطالبها باتخاذ الاجراءات منذ سنتين لمنع الخطر الداهم ولوضع حد للامر. كذلك نطالب المسؤولين في الوزارات المختلفة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه المأساة».

لقاء مرتقب في باريس بين لوبراني ودي كوليار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الاحد، ان المسؤول عن ملف الاسرى والرهائن، اوري لوبراني، سيلتقي في باريس في مطلع الاسبوع المقبل الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وتنتظر اسرائيل من دي كوليار، الذي زار طهران، معلومات جديدة عن مصير ستة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان وخصوصا مصير الطيار رون اراد.

وامتنعت وزارة «الامن» عن تأكيد هذا النبأ او نفيه.

وكان لوبراني، وهو منسق «الانشطة الاسرائيلية» في لبنان، اجرى سلسلة لقاءات مع دي كوليار في آب. وقامت اسرائيل، على اثر هذه اللقاءات، باطلاق (٥١) اسيرا لبنانيا واعادت جثث تسعة ووافقت على عودة مبعد فلسطيني منذ العام ١٩٨٦ الى الاراضي المحتلة.

وفي المقابل حصلت اسرائيل على تأكيد بأن احد الجنود المفقودين قتل وعلى معلومات «مجتزأة» حول مصير جندي آخر واستعادت رفات الرقيب سمير اسعد.

حركة «ناطوري كارتا» اليهودية تطالب بتمثيلها في المجلس الوطني الفلسطيني

● القدس – و.ص.ف – طلبت حركة «ناطوري كارتا» اليهودية المعادية للصهيونية في رسالة بعثت بها امس الاحد الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، المشاركة في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر في ٢٣ الشهر الحالي.

واعتبرت حركة «ناطوري كارتا» انه يحق لها بثلاثة ممثلين في الاجتماع المزمع كون كل مندوب في المجلس يمثل عشرين الف فلسطيني. وفي الواقع فان هذه الطائفة اليهودية لا تمثل سوى بضع مئات من الاشخاص في اسرائيل وبضعة الاف في الولايات المتحدة.

واوضحت الحركة انها «تنتظر بفارغ الصبر اقامة دولة امر واقع فلسطينية في فلسطين» مؤكدة ان حي «مئة شعاريم» الذي يقطنه الاصوليون اليهود في القدس يجب ان يكون جزءا من هذه الدولة ويشارك في حكومتها». وطلبت «ناطوري كارتا» من عرفات ان يسند اليها حقيبة «الشؤون اليهودية» في الحكومة الفلسطينية المقبلة.

واقترحت الحركة على عرفات، ايضا، في حال فشل المفاوضات حول تشكيل الوفد الفلسطيني ان تمثل الفلسطينيين في مؤتمر السلام. وقالت في رسالتها «نتفهم موقفكم من مسألة الدولتين رغم ان معتقداتنا تجعلنا نعارض اية دولة يقودها يهود في فلسطين».

زيارة تضامنية للمبعد العائد علي ابو هلال

● القدس – لمراسل خاص – قام النائب الجبهوي، محمد نفاع، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى المبعد علي ابو هلال الذي عاد ليلة الجمعة الماضية الى مسقط رأسه في ابو ديس.

واكد ابو هلال، الذي ابعدته سلطات الاحتلال في ٣١ كانون الثاني العام ١٩٨٦، للنائب نفاع اعتزازه بموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

النائب م.غور:

بوش وجه الى اسرائيل ضربة تحظرها «قواعد اللعبة»!

● سريد: واشنطن على استعداد لمنح الضمانات اذا جمدت اسرائيل عملية بناء المستوطنات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد عضو الكنيست مردخاي غور (العمل)، امس الاحد، «اللهجة اللاسامية والمعادية لاسرائيل» في تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الاخيرة.

وقال غور في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» ان «الرئيس بوش ينحو للقيام بدور الشرطي في العالم. وقد وجه الى اسرائيل ضربة تحظرها قواعد اللعبة».

● مردخاي غور ●

واعتبر غور (القائد السابق لاركان الجيش الاسرائيلي) ان «زعيم البيت الابيض قام بخطوات كبيرة جدا ويجب الان مساعدته على العودة الى الوراء حول مسألة الضمانات المالية الامريكية».

وندد غور، ايضا، بسياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين معتبرا ان الحكومة مارست بذلك «استفزازاً متعمدا للادارة الامريكية».

ودعا اخيرا رئيس الوزراء يتسحاق شمير الى العمل على «تخفيف التوتر واعادة الطمأنينة الى الاذهان».

واعتبر النائب ران كوهين (راتس) ان بوش «الصديق الكبير لاسرائيل هو الذي يعارض المستوطنات التي طورتها الحكومة لتخريب عملية السلام». وقال انه يملك معلومات تفيد بان الحكومة الاسرائيلية تستعد لاقامة مستوطنتين جديدتين الاسبوع القادم. ولم يعط اية تفاصيل حول الموضوع.

وقال النائب يوسي سريد، اليوم ذاته، ان لديه معلومات من مصادر امريكية «موثوقة» تشير الى ان الحكومة الامريكية على استعداد لمنح الضمانات المصرفية التي تطلبها اسرائيل اذا جمدت اسرائيل عملية بناء المستوطنات.